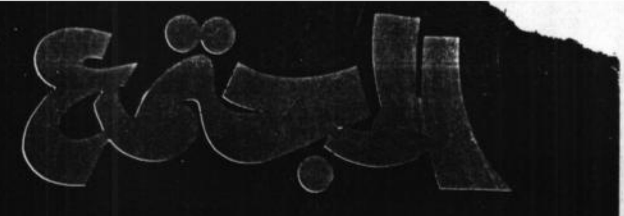


جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٧٨
أول شعبان ١٣٩١
٢١ سبتمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا

بداية العام الدراسي الجديد

أغلى الودائع ..
بين يدي وزارة التربية

إسلامية.. موجهة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الشمس والضحى

غداء البخلاء

يذكر ان اصحاب محمد بن الجهم — وكان من رءوس البخل في عصره — قالوا له : انما نخشى ان نقعد عندك فوق مقدار ما تريد ، فلو جعلت لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا !! قال : علامة ذلك ان اقول : يا غلام هات الغداء .

يأثمون ونؤجر

خرج ابراهيم النخعي وقام سليمان الاعمش يمشي معه ، فقال ابراهيم : ان الناس اذا راونا قالوا : اعور واعمش ! قال : وما عليك ان يأثموا ونؤجر قال : وما عليك ان يسلموا ونسلم ؟





وقفة .. مع آية !

« أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ، ما يمسكهن إلا الرحمن ، انه بكل شيء بصير »

فضوح الدنيا ..

قبل فضوح الآخرة

« واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها . والله مخرج ما كنتم تكتمون »

● « فترة كان القلق على الحرية فيها سيد الموقف واذكر انه في احدى الليالي دق طارق على باب شقتي في الثالثة صباحا وانزعجت جدا وتصورت أن هناك من اتى ليقبض علي ولم يكن ضروريا ان اتذكر شيئا ارتكبته حتى اتوقع القبض علي فقد كان الجو السائد يخشى اي قادم في مثل تلك الساعة وعندما فتحت الباب وجدت ان شخصا اخطأ وبدلا من ان يضغط على زر الكهرباء دق جرس الباب .. الى هذا الحد كنا نعيش في قلق ورعب » !!

محمد علي شتا رئيس مؤسسة التجارة ..

الاهرام ١٩٧١/٩/١١

● « واخذني حمزة البسيوني الى السجن الحربي وادخلوني غرفة تعذيب سوداء بلا نوافذ واطلقوا علي عددا من الكلاب البوليسية الهائجة .. كانت تهجم علي وتمزق ملابسي وتركوني تحت رحمة الكلاب ودخل حمزة البسيوني وقال : انه سيدفنني هناك وأنه دفن بنفسه عشرات الاحياء وقال : انه سيقتلني في السجن الحربي ويقول انني هربت ويخرج حمزة البسيوني وتدخل الكلاب وتتكرر عملية التعذيب .. كانوا يتباهون بما يفعلون معي .. كانوا يتفاخرون بجرائم تعذيبهم »

مصطفى امين — الانوار اللبنانية
١٩٧١/٩/١٢

« فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ، افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها ؟ ان الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ، ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله : سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم . ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم . ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم » ؟

أمية الشعور .. والضمير !!

تذكر أجهزة محو الامية العالميه — هذه الايام — شعوب الارض بضرورة مواصلة الجهود للقضاء على الامية في العالم .. أو محاصرتها في اضيق نطاق ممكن .

ولا شك ان هذا عمل مفيد نسبيا وان كان لا يرجى من ورائه الكثير من التقدم العقلي والذهني والسلوكي ذلك ان هذا النوع من التقدم ينبغي ان يتم — طبيعيا — في مرحلة الطفولة والشباب ..وانها لكلمة لها وزن علمي تلك التي تتساءل ابعد شيبي يبغى عندي الادبا ؟!

بيد اننا ندير الحديث من زاوية اخرى .. هي : ان العالم يعاني من بوائق امية خطيرة لن يرتفع من هوة التخلف الا بمحوها .. هذه الامية هي امية الشعور والاحساس والذوق .. وجهالة البصيرة والضمير .

ان نكسون — مثلا — ليس اميا بالمعنى التقليدي لكلمة امية .. ولكنه من ناحية الشعور والاحساس والضمير الانساني يعاني امية سميكة الظلمات . وتتمثل هذه الامية في موقف كموقفه من قضية فلسطين .. واذا كان نكسون هو الابن الشرعي للمجتمع الامريكي فمعنى ذلك ان المجتمع الامريكي كله يعاني من امية الشعور والاحساس والضمير .

وبريجنيف كذلك .. ليس أميا فهو يقرأ ويكتب !! ولكن وهو يعلن — غداة غزوه لتشيكوسلوفاكيا — ان سيادة الدول الاشتراكية محدودة بسيادة الدولة الام — الاتحاد السوفياتي !! — كان بهذا يعبر عن امية في الوعي والشعور والضمير والادراك العصري ويعبر بالتالي عن الامية السائدة في المجتمع الروسي لان بريجنيف ثمرة طبيعية لمجتمعه .

والرجل المتعلم الذي يتصرف بعمى أمية الشعور والضمير هو رجل امي وان زعم انه كذا وكذا .

والتلفزيون حين يقدم البرامج الهابطة ويعتمد في تقديمه على افتراض خاطىء هو : أن الشعب جاهل لا يميز .. وتافه لا يستحق غير هذا !! التلفزيون حين يفعل ذلك انما يعبر عن امية الشعور والوعي والاحساس التي يعيش فيها .

وهكذا يتضح أن المطلوب هو : القيام بحملات لمحو الامية في الشعور والضمير والوعي الانساني ... اظن ذلك !!! وطبعا !! هو شيء ممكن !!

زين

إسلام.. موجه!

على طريقة الاقتصاد الموجه .. والديمقراطية الموجهة تريد القوى العالمية المناوئة للاسلام ان تجعل الاسلام « دينا موجها !! » فالاقتصاد الموجه يخدم مصالح اقتصادية وسياسية معينة تريد دولة ما ان تحققها. والديمقراطية الموجهة تخدم اوضاعا سياسية واجتماعية بذاتها .. سواء كان بقاء هذه الاوضاع مرتبطا بزعامة فرد .. او باستراتيجية دولية .. او بقتل شعب ما بالكبت والحرمان من الحريات الحقيقية تحت شعار : الديمقراطية الموجهة.

وفي منطقتنا هذه يريدون ان يطبقوا نفس النظرية على الاسلام .. ان يكون « اسلاما موجها » يخدم مصالح اقتصادية وسياسية وعقائدية واجتماعية للقوى العالمية الحريصه كل الحرص على عدم قيام نهضة اسلامية اصيلة .

لقد تحدث مايلز كوبلاند في كتابه « لعبة الامم » عن استراتيجية « تحويل المجاري » وتنفيس الطوفان بطريقة يسهل التحكم فيها .

وسياسة تحويل المجاري تعتمد على رصد الاتجاهات الشعبية .. وربما الاتجاهات التاريخية ايضا .. وبعد عملية الرصد يتضح ان هناك ثلاثة حلول :

- **ان يترك المجرى ليبلغ غايته .. ومن ثم تندفع حركة التغيير الاصيلة الى غاياتها دون عوائق .. وبلا تضليل .**
- **او ان يردم المجرى او يحجز تدفقه .. وهذا امر محفوف بالمخاطر اذ ان حجز المياه لا يعني سوى تزايد كمياتها باستمرار لتضغط في النهاية على الحاجز فيحدث الطوفان.**
- **او ان يحول المجرى ويدفع في طريق تختاره القوى العالمية الشريرة بمعنى ان مسيرة حركة التغيير تضل .. وينحرف اتجاهها .**

والحل الاخير هو الذي اختاره طغاة العالم ومفسدوه وواضح ان الاسلام قد انتعش نسبيا — رغم كل شيء — في السنوات الاخيرة وظاهرة الانتعاش ترد الى اكثر من سبب .

ففشل كل محاولات النهضة — بغير الاسلام — جعلت الناس يكفرون بالشعارات والاتجاهات الغربية الوجه والقلب .. الاجنبية الوجهة والمصلحة والهدف .. وقيام اسرائيل على اساس ديني جعل الشعوب تفكر في هذا الامر وتشك في الذين يدعونها الى حجر دينها — وهي ترى ان عدوها ما جاء الى بلادها الا لتحقيق وعود التوراة المزعومة!! والهزائم الماحقة التي تمت في مناخ الرذيلة والتمرد على الله جعلت جماهير غفيرة تقبل على الاسلام من جديد .. سواء كان الاقبال بعامل مرد الفعل الطبيعي — او بسبب وعي جديد لاسباب الهزائم المتكررة.

اذن هناك اتجاه شعبي ينعطف نحو الاسلام بقوة فهل يترك هذا الاتجاه مندفعا في مجراه الطبيعي .. ليبلغ غايته ؟؟.. لا !!

ان ترك هذا الاتجاه يمضي بقوة واصالة يعني — في نظر القوى العالمية المناوئة للاسلام — قيام نهضة اسلامية شعبية جادة .. وقيام هذه النهضة يبطل كل حساباتهم وتقديراتهم .. فخطأ بناء مصالحهم على انقاض الاسلام يجعلهم يتصورون ان وجود اسلامي حقيقي في المنطقة انما هو تهديد مباشر لهذه المصالح .

ودفن هذا الاتجاه امر غير ممكن ذلك ان الاتجاه المرتبط بزعيم او بمجموعة لا يهمها غير السلطة يمكن جدا ان يدفن عن طريق تحويل الزعيم او المجموعة الى عملاء .. اما الاتجاهات الشعبية العامة والتلقائية فمن العسير دفنها لانه من العسير تحويل الشعوب كلها الى عملاء .

وباستبعاد الحلين الاثنين يصبح امام طغاة العالم ومفسديه الحل الثالث فحسب وهو : تحويل المجرى .. وتضليل الاتجاه .

ففجاة كثر الحديث عن الاسلام .. وارتفعت شعارات سيق الى السجن واقتيد الى المشنقة من رفعها منذ سنوات ... فلماذا ؟

ان المقياس الحقيقي لصدق من يرفع شعارات اسلامية هو : جديته في عمل حقيقي للاسلام داخل المجتمعات واجهزة الحكم .

والواقع ان الشعارات المرفوعة غير مقترنة بعمل حقيقي من اجل الاسلام .. ولا بخطة واضحة تنزع بالمجتمعات وتتدرج بها الى حياة اسلامية تخرجها من الظلمات الى النور .

ان الاسلام مفصول عن انظمة الحكم عمدا .. ومع ذلك تبرر اجراءات الانظمة وخطواتها وسياساتها « اسلاميا » !!

والتغيير الاجتماعي يتم بعيدا عن الاسلام .

واذا راينا شعارات اسلامية ترفع دون ان يكون لها مدلول حقيقي في الواقع .. وراينا اتخاذ الاسلام « مبررا » دينيا لسياسات واوضاع تمت في غيبته بل في جو عدائي له .. وراينا التغيير الاجتماعي يجري بعيدا عن الاسلام وفلسفته وشرائعه واهدافه .. فان موجة الشعارات الاسلامية المفاجئة لا تخدم عندئذ الاسلام في شيء وانما تخدم مصالح اقتصادية وسياسية وفق الطريقة الجديدة .. طريقة « اسلام موجه » .

وبرصد فصول استراتيجية القوى العالمية في الحقبة الاخيرة تتضح الصورة اكثر .. فبعد رحيل الاستعمار بدات موجة التغريب الاجتماعي والثقافي والفكري .. بيد ان رد الفعل او حداثة عهد الناس بكراهية الاستعمار ادت الى اتجاه الناس نحو مقوماتهم الاصيلة .. وفي اكثر من بلد اسلامي قامت حركات اسلامية جادة اثرت تاثيرا واضحا في الحياة العقلية والثقافية والاجتماعية في تلك البلدان .

ثم طرحت شعارات القومية .. واستغلت لخدمة مصالح دولية في مرحلة لا يصلح فيها الا الشعارات القومية .. وعلى انقاض لافتات القومية برزت شعارات الاشتراكية والشيوعية .. واستغلت كذلك لخدمة مصالح دولية في مرحلة اصابوا فيها اكثر من عصفور بحجر واحد : تشويه الشيوعية وتنفير الناس منها .. وضرب الاسلام وتخريب عقائده بالفكر الماركسي .. وتغليف المصالح والمطامع بسياسة معادية في ظاهرها للمصالح والمطامع !!

وبعد الردة الواضحة الى اليمين عمدوا الى استغلال الاسلام في هذه المرحلة ويريدون ان يضعوه في خدمة مصالحهم ومآربهم .

وهذا المكر ليس ابتكارا عصريا فقد عرفنا القرآن ان اقواما حاولوا ان يحققوا مصالحهم واغراضهم .. وان يضربوا الاسلام في نفس الوقت .. تحت شعارات وشعائر اسلامية : « والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ، لا تقم فيه ابدا، لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين » .





زيادة الرواتب



بحث سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد مع السيد بدر النصرالله وكيل ديوان الموظفين الوضع الوظيفي في الدولة على ضوء الاستعدادات التي تتخذ لرفع وتحسين مستوى الموظفين العاملين في مختلف الاجهزة وتقديم العلاوات للمستحقين وزيادة رواتبهم .

هذا وقد قطع موضوع زيادة الرواتب شوطا كبيرا ، وسيتم طرحه على مجلس الامة في مستهل دورته المقبلة نظرا لاهميته تمهيدا لاقرار الزيادة قبل نهاية العام الحالي .

وتاتي هذه الزيادة بعد حصول الكويت على مبالغ مجزية نتيجة توقيعها وحكومات الاوبيك على اتفاقية مع شركات النفط العاملة في اراضيها حيث ستحصل على حوالي ١٫٠٩٣ مليون دينار خلال السنوات الخمس المقبلة .

مركز للبحوث الجنائية

في اجتماع تم في مجلس التخطيط تم مع المستر ادوارد جالوي المستشار الاقليمي للامم المتحدة لشئون الدفاع الاجتماعي نوقشت نتائج زيارته القصيرة الى الكويت واقتراحاته وتوصياته بشان العمل في اللجنة التحضيرية لسياسة الدفاع الاجتماعي والبحث المزمع القيام به لدراسة ظاهرة الانحراف عند الاحداث وكذلك اللجان الخاصة بدراسة ظاهرة الجريمة في الكويت التي اعتمد تشكيلها مجلس التخطيط .

وقد ناقش الخبير اقتراحا بانشاء مركز للبحوث الجنائية يخدم الكويت والامارات الشقيقة في الخليج العربي وسيكون هذا المشروع مشتركا بين الامم المتحدة والكويت .

دمج الصناعات الوطنية والأنابيب المعدنية

بحث السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط مع رئيسي وأعضاء مجلس ادارة كل من شركتي الصناعات الوطنية والانابيب المعدنية في امكان دمج الشركتين لتصبحا شركة واحدة .

وقد اعرب السيد الوزير عن أمله في ان يتم التوصل الى ايجاد صيغة تحقق الدمج لا سيما وان شركة الصناعات الوطنية تمتلك اكثر من نصف أسهم شركة الانابيب المعدنية كما أن الانتاج لدى الشركتين متشابه .

وتاتي هذه الخطوة ضمن خطة الاصلاحات التي قررتها وزارة المالية والنفط تجاه شركات ومؤسسات القطاع العام .

إنذار العابثين بصناديق البريد

اذاعت وزارة البريد والبرق والهاتف بيانا على المواطنين قالت فيه انها تاسف لحوادث اتلاف المراسلات التي توضع داخل صناديق ايداع الرسائل البريدية نتيجة لالقاء أعواد الثقاب وأعقاب السجائر المشتعلة او القاء مواد سائلة وقاذورات بداخلها .

وقالت الوزارة انها وضعت صناديق الايداع في مختلف الاماكن داخل البلاد وخارجها لتكون نقاط التقاط قريبة من افراد الجمهور ومراكز البريد لتسهل عليهم سبيل الاستفادة من احدى الخدمات الهامة التي تقدمها وزارة البريد والبرق والهاتف لهم .

وحذرت الوزارة بانها ستتخذ اجراءات حازمة ضد كل من يعبث بهذه الصناديق ، وهددت بانها ستعمل على تطبيق المادة (٣٥) في القانون رقم السنة ١٩٧١ في شان تنظيم أعمال البريد والتي تقضي بمعاقبة كل من يعبث بهذه الصناديق بقصد اتلاف محتوياتها بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر وبغرامة لا تتجاوز مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين .



إعداد .. الخطاب الأميري

طلب مجلس الوزراء من وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة اعداد المشاريع التي انجزتها لوضعها في الخطاب الاميري لدى دور انعقاد المجلس الثاني المقبل .

وستقوم لجنة وزارية ببحث موضوع الخطاب واعداده بصورة نهائية ويتوقع أن يشمل الخطاب جميع الانجازات العامة للدولة وكذلك سياسة الكويت الخارجية واتصالات الكويت مع شقيقاتها واخراج اتحاد الامارات السداسي الى حيز الوجود .

كما أن الخطاب سيشمل التطورات المالية العالمية ، وما قامت به الكويت من أعمال للمحافظة على الدينار الكويتي للحيلولة دون تاثره من أية هزة عالية .

الاحتفال بالإسراء والمعراج

احتفلت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بذكرى اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه وذلك في مسجد السوق الكبير مساء يوم الخميس ٢٦ رجب ١٣٩١ هـ الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٧١ م بعد صلاة العشاء .

وقد اجتمع في المسجد جمهور كبير من المصلين يستمعون الى الخطباء الذين هزوا مشاعرهم واستثاروا نخوتهم وأعادوا لهم ذكرى مسرى رسولهم الكريم صلوات الله وسلامه عليه ، وأهابوا بالمسلمين جميعا أن يهبوا لانقاذ هذه البقعة المباركة اولى القبلتين وثالث الحرمين من اليهود الغاصبين .

الانفصاليون في باكستان يطلبون المساعدة من إسرائيل

وصل مبعوث غير رسمي لحركة الانفصاليين في باكستان الشرقية الى فلسطين المحتلة لمطالبة حكومة العدو الاسرائيلي بتقديم معونة من المعدات العسكرية للمتمردين في باكستان الشرقية .

وقال المبعوث لصحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية في مطار اللد حين وصوله : لقد قررت القدوم الى اسرائيل لان موقف الثوار في باكستان الشرقية يتدهور يوما بعد يوم وان اسرائيل هي فرصتنا الاخيرة في ما يتعلق بالحصول على مساعدة من المعدات العسكرية .

ازالة مدينة الملاهي

طلبت وزارة الاشغال من البلدية في مذكرة رسمية ارسلتها اليها ازالة مدينة الملاهي الواقعة عند تقاطع امتداد شارع الرياض مع الدائري الرابع ، وذلك لتنفيذ مشروع الشارع الممتد من الدائري الرابع الى الدائري السادس على امتداد شارع الرياض .

وتتجه النية مستقبلا لربط هذا الشارع بمدينة الاحمدي بهدف تخفيض حركة المرور في الطريق الحالية للاحمدي .



التقليل من الوفود إلى المؤتمرات

تعد وزارة الخارجية حاليا مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء تطالب فيها بالتقليل من سفر الوفود الكويتية للاشتراك في المؤتمرات التي تعقد بالخارج ، والاكتفاء باتخاذ ذلك بالنسبة للمؤتمرات الهامة التي تتطلب الضرورة سفر المسئولين الكويتيين للاشتراك فيها ، أما ما عدا ذلك من مؤتمرات فقد اقترحت الوزارة تكليف بعض اعضاء سفارات الكويت في الخارج بحضورها وارسال تقرير عن نتائجها الى المسئولين في الكويت .



الكويت تشترك في اجتماع للصحة في القاهرة

تشترك وزارة الصحة العامة في الاجتماع الطارىء للجنة الصحية الدائمة الذي سيعقد في القاهرة يوم ١٨ أكتوبر القادم ويمثل الكويت وفد برئاسة السيد سعد علي الناهض وكيل الوزارة والدكتور عبد المحسن البصيري والسيد ابراهيم جاسم المضف .

زيادة الحمل الكهربائي

بحثت لجنة الطاقة الكهربائية الاجراءات السريعة الخاصة بتوفير مزيد من الطاقة الاحتياطية لمواجهة نمو الحمل الكهربائي خلال السنوات القادمة بشكل يوفر احتياطيا مناسبا لمواجهة المشاكل التي تعاني منها الوزارة بحيث تصبح هذه الطاقة الاضافية جاهزة قبل صيف عام ١٩٧٤ مع اعطاء الوزارة التسهيلات الضرورية لانجاز ذلك .

اتفاقية الغاز المسال

قررت حكومة الكويت اعادة النظر في اتفاقية الغاز التي ابرمت مع شركتي غالف و بي بي ، التي سبق وان رفضها مجلس الامة في دورته الاخيرة . أعلن ذلك وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي الذي سبق أن اجتمع مع ممثلي شركة غالف وبي بي لاعادة النظر في هذه الاتفاقية ، وينتظر ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية قريبا ، وسيحال مشروع الاتفاقية الى مجلس الامة بعد اقراره من مجلس الوزراء .

إيصال الهواتف إلى البيوت

طلب وزير البريد والبرق والهاتف عبد العزيز الصرعاوي من كبار موظفي وزارته الاسراع في انجاز كافة طلبات الهاتف المقدمة من المواطنين .

وستشهد الاشهر القادمة من العام الحالي ايصال الهاتف لجميع الطلبات المتاخرة ويامل الوزير ان يتم في غضون المستقبل القريب تركيب جهاز هاتف في كل منزل بالكويت واشار الوزير الى ان خدمة الشبكة الهاتفية مقبلة على تطور جديد يسهم في خدمة الجمهور .

بداية العام الدراسي الجديد..

وأغلى الودائع ... لدى وزارة التربية

□□ وحينما اطلت شمس صباح السبت الماضي بدا ابناؤنا وبناتنا يتوجهون الى مدارسهم ، وفي قلوبنا لهم دعوات أن يسدد الله المسئولين عنهم في وزارة التربية الى حسن رعايتهم وتنشئتهم .. بان يملأوا أفئدتهم بالايمان والخلق كما يملؤون رءوسهم بالعلم والفكر .. وان يروا في اساتذتهم ومدرساتهم القدوة الحسنة الطيبة .. حتى يثقوا في علمهم ويطمئنوا الى توجيههم ..

□□ واذا كانت وزارة التربية قد بذلت جهدها في ان يبدا العمل من اول يوم .. فزودت المدارس باحتياجاتها من الكتب والادوات المدرسية قبل بدء الدراسة .. حتى وجدناها بين ايدي ابنائنا وبناتنا من اول يوم .. فان لها التحية منا على ذلك .

□□ ولقد شددت وزارة التربية ايضا في تعليماتها لهيئات التدريس والادارة بان يلزموا الطالبات والطلبة بمراعاة الاخلاق والآداب العامة وان يأخذوهم بكل شدة رعاية لهذا المجتمع .

□□ وأكدت الوزارة مجددا على المدرسات بمراعاة الاحتشام في الملابس وأن يكن قدوة حسنة لتلميذاتهن .

ـ بقي لنا مطلب لدى الوزارة ليكون تنفيذ توجيهاتها وتعليماتها بالروح الجادة المقتنعة ، والا يكون التنفيذ بالضجر والنفور ، وهو ان تنظم محاضرات لهيئات التدريس يدعى لها رجال الفقه والاجتماع وتعقد الندوات من اجل هذا الغرض فلقد جمعت احدى ناظرات المدارس المتوسطة المدرسات وطالبتهن بزي محتشم نوعا !! وبررت هذا بانها تعليمات الوزارة وان كنت انا شخصيا غ يرمحافظة ! وبالتالي البسن ما شئتن خارج المدرسة !!

ـ كذلك نرجو ان يكون لتفتيش التربية الاسلامية دور في التوجيه والمؤاخذة وان يكون مسئولا عن تنفيذ قرارات الوزارة في هذا الشأن .

ـ وأخيرا فانه يحين وقت صلاة الظهر في غالب الايام أثناء الدوام ، فحبذا لو اتجه المدرسون والمدرسات بتلاميذهم وتلميذاتهن الى مصلى المدرسة ليقرن القول بالعمل .

□□ وفق الله وزارة التربية الى أداء رسالتها في تربية الجيل تربية جادة مؤمنة ، مسلحة بالعلم والايمان .

وكل عام وانتم بخير .



خواطر في الإسراء..

□ أثبتت بعض الروايات اجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم مع الانبياء والمرسلين تنفيذا لقوله تعالى : واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا . اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ؟!

وانه كان التقاء ضروريا ليسمع فيه الرسول الذي القيت اليه مقاليد البشرية كلها خبرات وتجارب الاولين ممن سبقوه في هذا الميدان .. وان هذه الخبرات ستنزل عليه قرآنا بعد ذلك يتلوه ومن آمن به على مر السنين والاعوام « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب ، ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين » « نحن نقص عليك من أنباء ما قد سبق ، وقد آتيناك من لدنا ذكرا »

ـ ومن هنا اشعر بضرورة التقاء قادة الحركة الاسلامية في أنحاء العالم ليستفيدوا من علم وخبرات بعضهم ، وليتوحدوا على الرسالة والمنهج وهم أولى الناس بذلك ! ولكي لا تتكرر مواقف هم في غنى عنها ! وليتفقوا على قائد واحد يسلمون له الزمام والقياد ..فهل هم مستمعون ؟

□ بعد أن ذكر الله سبحانه وتعالى حادث الاسراء بقوله تعالى : « سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى »

اورد مباشرة :

« ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل »

وأوضح ما سيكون من سيطره اليهود على هذه الارض وعلوهم وتمكنهم .. ألا يوحي هذا التتابع بأن المعركة الحقيقية التي تدور على الارض المقدسة في فلسطين هي بين المسلمين واليهود ؟

وانها بعد ظهور الاسلام لا قبله ! سواء على عهد « بختنصر » أو غيره .

وان كتيبة النصر لا بد أن تكون من صنعة معينة « فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد ، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا »

والتعريف لهم بانهم صنف متميز بالعبودية لله بكل ابعادها وحقيقتها يؤكد حتمية الوجود لهذا الصنف وانه الوحيد القادر على استعادة [illegible]ض والمجد باذن الله .

□ اختيار الله سبحانه وتعالى المسجد الاقصى ليكون منتهى اسراء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومحط معراجه يمكن ان نفهمه على انه :

اولا : كان تكريما للانبياء والمرسلين جميعا الذين سبقوه بان يسعى اليهم في مواطنهم .

ثانيا : ان العلم يسعى اليه والتجربةوالخبرة تشد الرحال اليها .

ثالثا : انه قد سبق في علم الله ان هذا المكان المقدس سيكون محل صراع يختبر فيه ايمان المؤمنين .

رابعا : مسئولية الامة الاسلامية عن ارض النبيين السابقين بصفتها الوارثة الوحيدة لهم !

خطاب مفتوح من قارئ .. الى مدير التلفزيون :

مدير التلفزيون .. والمواقف السابقة .. والواجب المطلوب !

السيد مدير التلفزيون الجديد

عرفناك – من خلال الشاشة البيضاء الصغيرة – مخرجا ، ومقدم برامج ، ثم مراقبا عاما للبرامج ، وكانت برامج التلفزيون – كما هي الان – تطغى عليها الصبغة الترفيهية بحيث تكاد تخفي الناحية الثقافية والاعلامية !. ثم سافرت في بعثة دراسية وحصلت على مؤهل عال في الاعلام وشاهدناك بعدها على نفس الشاشة البيضاء الصغيرة في مواقف ثلاثة نذكرها لك هنا للذكرى :

● شاهدناك في الموقف الاول وانت ضمن وفد من المسلمين المغتربين في أمريكا وسمعناك تتحدث عن مهمة الوفد الذي جاء لجمع التبرعات لاقامة مسجد في الولاية الامريكية التي كنت تدرس فيها ، وأكبرنا فيك حديثك وانت تحث المشاهدين على التبرع لهذا المشروع وتذكرهم بواجبهم نجاه اخوان لهم في العقيدة لاقامة بيت من بيوت الله – في ديار الغربة – تقام فيه الصلاة ويذكر فيه اسم الله .

● وشاهدناك في الموقف الثاني وسمعناك وانت تذكر للمشاهدين بانك اخترت للعمل في اخراج فيلم سينمائي عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم باسم « محمد رسول الله » صلى الله عليه وسلم. وأعجبنا بك وانت تفتخر وتعتز بان اختاروك للاشتراك في اخراج هذا الفيلم ، وكان مجال فخرك واعتزازك انك بذلك ستؤدي خدمة للاسلام .

● وشاهدناك في الموقف الثالث وسمعناك وانت تتحدث طويلا حديثا واعيا يزيده نجاحا انه من مجال اختصاصك في الاعلام ، حيث ادليت بجملة من الافكار والاراء الصريحة والجريئة حول عجز الاعلام العربي عن عرض قضايانا عالمياً وكان مما قلته : « ان العرب أعظم من تحدث عن الاعلام واحسن من طبقه »

مواقف ثلاثة ، بيضاء ، مشهودة لك وانت بعيد عن التلفزيون واما الان فانت على راس هذا الجهاز الحساس بالغ الاهمية في بناء الامة اخلاقيا وحضاريا .. انت الان امام فرصة لان تضع افكارك وخططك موضع التنفيذ وأملنا ان تكون هذه المواقف الثلاثة هي الدعامات الاساسية التي تقيم عليها خطتك بحيث تكون هي الموجه الرئيسي لمقومات البرنامج التلفزيوني : الثقافة والترفيه والاعلام خصوصا في ظروف امتنا الراهنة ونحن نواجه غزوا فكريا حاقدا يسعى لفصلنا عن مقومات حضارتنا واخلاقنا التي جعلتنا في يوم ما في مركز القيادة والسيادة لبقية الامم ، ذلك يوم ان كانت اعمالنا تقاس بميزان الله تبارك وتعالى !

بعد هذا الامل نبين ما يلي : –

● جمعت التبرعات لبناء بيت من بيوت الله ، والتلفزيون ببرامجه الحالية ابعد ما يكون عن منهج الله تعالى وتوجيهه .

● عملت في اخراج فيلم عن حياة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والتلفزيون ببرامجه الحالية ابعد ما يكون عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

يشهد على هذا الكلام الحملات القوية المستمرة التي تشن على برامج التلفزيون من السادة أعضاء مجلس الامة ومن الصحف المحلية .

● وعن الاعلام ، فقد قلت انت الرأي الصريح الجريء . واذا كنت تعني بذلك الاعلام العربي عن القضايا العربية فاننا نؤكد ان الاعلام العربي عن القضايا الاسلامية اكثر فشلا ! وقد شارك تلفزيون الكويت في هذه النكسة الاعلامية وهذا التجاهل الاعلامي عن القضايا الاسلامية .

والحديث حول هذا الموضوع يطول ويطول ذلك انه في عالمنا الاسلامي قضايا وحركات تحرر اسلامية كثيرة تواجه عدوا يرتبط باصل واحد ، عداؤه للاسلام وحقده على المسلمين يمتد منذ فجر الاسلام ويمثل الان بالحركات العالمية الثلاث : اليهودية والشيوعية والصليبية .

والذي يؤسف له – حقا – هو ان مشاهد التلفزيون يعرف الكثير الكثير عن الطرف المعادي للاسلام والمسلمين في جميع هذه القضايا وحركات التحرر بينما يجهل الكثير الكثير عن دور الاسلام والمسلمين انفسهم في الكفاح ضد العدو الغازي .

والتلفزيون – كاعلام – يشكل بذلك متناقضة عجيبة حقا ونضع هنا حركتين على سبيل المثال لا الحصر للدلالة على ما يقع فيه التلفزيون من خطا اعلامي يؤسف له تجاه اخوة لنا يصارعون الظلم والعدوان .

أرتيريا وهيلاسلاسى أسد يهوذا !

في ارتيريا ثورة اسلامية ضد الغزو الصليبي الحاقد منذ ابتلعتها أثيوبيا سنة ١٩٦٠ بمساعدة أوروبا الصليبية هذه الحركة التحررية الاسلامية لو قارنا ما قدم في التلفزيون – كاعلام – عنها بما قدم في التلفزيون – كاعلام أيضا – عن هيلا سيلاسي بطل المجازر الجماعية الرهيبة ومعسكرات الاعتقال والتعذيب الوحشي ضد المسلمين في الحبشة واريتريا ، لما وجدنا وجها للمقارنة .

ذلك أنه مقابل الجهل او التجاهل بحركة التحرير الاسلامية في ارتيريا تقدم لنا الشاشة البيضاء الصغيرة الكثير عن هيلا سيلاسي وحتى بطريقة مخالفة لحقيقة هذا السفاح الماكر ، فهو في نظر الاعلام العربي صديق العرب المخلص ونصير حركات التحرر الافريقي وعليه فنحن نعرف تحركاته الرسمية وبعضا من خصوصياته كتواريخ ميلاده ، وجلوسه واستقلال بلاده . بينما في الحقيقة فان هيلا سيلاسي يلعب دورا كبيرا وخطيرا في دعم الوجود اليهودي في قلب العالم الاسلامي وهو نصير حركات التحرر الافريقي بالقدر الذي يكفل التغلغل اليهودي والصليبي في هذه الحركة فهو ممثل اليهودية العالمية والصليبية في افريقيا ضد أي حركة تحرر اسلامي . ولا يخفى على أحد دوره متضامنا مع الفاتيكان واليهود في الحركة الانفصالية في جنوب السودان .

والحركة الثانية الفلبين (المسلمون أصحاب الارض الاصليون والكاثوليك الغزاة المعتدون)

المجزرة الرهيبة التي راح ضحيتها الكثير من المسلمين شبابا وشيوخا ، رجالا ونساء واطفالا في المسجد والمدرسة على يد الغزاة الصليبيين الكاثوليك . جاء ذكر هذه المجزرة في التلفزيون كخبر عادي كما نقلته وكالة الانباء وعرض بدون أي تعليق وانتهى الخبر وانتهى الاهتمام الاعلامي بهذه القضية الا بما تجود به وكالات الانباء العالمية من أخبار ثانوية حول هذا الموضوع . وترك المشاهد على جهله بحقيقة الصراع هناك وبالايدي الخفية التي خططت وحركة هذه المجزرة الجماعية الوحشية وكيف يقوم الكاثوليك هناك بدور خطير لتنفيذ المخطط الصليبي لغزو البلاد الاسلامية حيث يقومون بالاستيلاء على أرض المسلمين وأرواحهم تحت سمع وبصر الجيش الفلبيني الذي لا يتدخل طالما ان القتيل هو المسلم بينما ثارت ثورة قياداته عندما هب المسلمون ثائرين كقوة مسلحة مجاهدة للدفاع عن أرواحهم وارضهم . لماذا لا يعرف المشاهد شيئا عن تلك الحقائق بينما يعرف الكثير عن الجانب الاخر : ففي ايرلندا الشمالية صراع كاثوليكي بروتستنتي لا يكاد يقع كاثوليكي صريع رصاص بروتستنتي أو جندي بريطاني حتى يذاع خبره بالتفصيل وتسلط عليه الاضواء حتى أصبح بعض المشاهدين يعطفون على الكاثوليكية لما تواجهه من قتل .

حركتان على سبيل المثال لا الحصر ما ينطبق عليهما ينطبق على غيرهما من حركات التحرر الاسلامي حيث تسلط الاضواء على الجانب المعادي وتبقى الظلمة على الطرف الاسلامي من القضية فتقدم للمشاهد بالاسلوب الذي تريده وكالات الانباء العالمية والتي يتضح تماما السيطرة الاجنبية المعادية لنا عليها .. نقول ما ينطبق على هاتين الحركتين من تجاهل اعلامي ينطبق على غيرهما من الحركات والقضايا كالصومال الغربي ونيجيريا الشمالية وباكستان الشرقية واندونيسيا والهند وقبرص وحركة تحرير تشاد و ...

وانك الان أمام مسئولياتك والامانة والواجب يحتمان عليك ان تجعل مواقفك الثلاثة التي عرفناك من خلالها رقابة على ما تنوي ان تشرف على تقديمه للمشاهدين – في عهدك كمدير للتلفزيون – من خلال الشاشة البيضاء الصغيرة .

ونحن نعلم ان هذا الامر لا ينفرد فيه تلفزيون الكويت فقط وانما هو امر خطير تشترك فيه اجهزة الاعلام العربية والاسلامية كافة الا اننا نرجو أن يعينك الله تعالى – من خلال مواقفك الثلاثة هذه – على تسخير هذا الجهاز الخطير بحيث تسير الثقافة والترفيه والاعلام وفقا لعقيدة هذه الامة وتقاليدها فيكون تلفزيون الكويت بذلك قدوة حسنة لتلفزيونات الدول العربية والاسلامية التي لا تقل أخطاؤها عما تحدثنا عنه .

قارىء ومشاهد



قبرص ..
جزيرة الأزمات

مقدمة :

تتعرض الدول الاسلامية ـ وما زالت ـ لخطط استعمارية متفق عليها بين اليمين واليسار على السواء ، فمن أندونيسيا الى جنوب الفلبين والى جنوب تايلند ثم باكستان الشرقية ثم قبرص ، فالسنغال ففينيا فتشاد فاريتريا فالصومال الغربي والكيني الخ .. جميع هذه المناطق تتعرض لتدخلات من الدول الاستعمارية ضد المسلمين فيها . وقبرص احدى هذه الدول التي تتعرض الان لخطة استعمارية لحساب اليونانيين على حساب الاتراك ، ومثل ما حدث في فلسطين من قدوم الصهاينة وطرد الفلسطينيين حدث نفس هذا في قبرص أي قدوم اليونانيين وطرد الاتراك ، والقاسم المشترك بين المشكلتين هو أن الدولة الاستعمارية التي لعبت هذا الدور في قبرص وطبقته في فلسطين هي بريطانيا . وكلنا نعلم تحركات الاسقف مكاريوس المشبوهة فمن زيارته لروسيا ثم اليونان الى اتصالاته مع أمريكا وبريطانيا للبحث في شئون قبرص ، ليس بمستبعد أن هذه الاتصالات تمهيد لضم قبرص لليونان اما بالقوة او بالاستفتاء الشعبي حيث ان اغلبية السكان يونانيون واقليتهم أتراك ويعني انضمام قبرص لليونان حرمان ١٢٠ الف تركي من الحقوق الكاملة حيث أن اليونان دولة صليبية معادية للاسلام . وقد تضم قبرص لليونان عن طريق اخر وهو : استفزاز اليونان لتركيا عن طريق العدوان على القبارصة الاتراك فتقع الحرب بين الدولتين فتطلب كل دولة انضمام قبرص اليها فتتدخل الامم المتحدة وتجري استفتاء وبالطبع سيكون الى جانب الانضمام لليونان ...

لمحة جغرافية :

تقع في شرق البحر المتوسط وتقدر مساحتها بحوالي ٣ر٥٧٢ ميل مربع ، وتبعد عن الساحل السوري بحوالي ٦٠ ميلا ، وعن الساحل التركي بحوالي ٤٠ ميلا ، وغالبية المسلمين فيها أحناف ، والمفتى هو « مدرس محمد دانا » وتبلغ نسبة المسلمين فيها حوالي ٢٠ ٪ .

نبذة سياسية :

رئيس الجمهورية من القبارصة اليونانيين ، أما نائبه فهو من القبارصة الاتراك ، وللاثنان فقط حق الفيتو لرفض أي قانون ، ويتكون مجلس الوزراء من ١٠ وزراء ـ ثلاثة من الاتراك وسبعة من اليونانيين ـ وجرت العادة أن يتولى أحد الوزراء الاتراك الثلاثة مع وزيرين يونانيين وزارات الداخلية والخارجية والدفاع دوريا . وتقسم الجزيرة الى ٥ مقاطعات منها مقاطعة « ناما جوستا » في شرق الجزيرة يحكمها تركي لان غالبية سكانها من الاتراك .

البرلمان :

يتكون مجلس النواب القبرصي من ٥٠ نائبا منهم ١٥ من الاتراك و ٣٥ من اليونانيين الاحزاب : ـ

١ ـ حزب الجبهة البطريركي وله ٣٠ مقعدا ورئيسه المطران مكاريوس .

٢ ـ حزب « أكيل » وله ٥ مقاعد ورئيسه ا. بابيونو .

٣ ـ حزب الاتراك الوطنيين وله ١٥ مقعدا ورئيسه رءوف دنكتاش .

والحزبان الاول والثاني جميع أعضائهما من اليونانيين بينما الحزب الثالث جميع أعضائه من الاتراك ، والحزب الاول متعصب لليونانيين والثالث متعصب للاتراك بينما الثاني وهو حزب أكيل « الحزب التقدمي للشعب العامل » هو حزب يساري يوناني .

نبذة تاريخية :

● ٥٢٥ ق.م كانت تابعة للفرس .
● ٣٠٦ ق.م حكمتها أسرة البطالمة في مصر .
● ٨٠ ق.م حكمها الرومان .
● ٣٩٥ م حكمها البيزنطيون وفي أثناء حكمهم قام العرب بـ ٢٤ حملة غزو وفق بعضها ولم يوفق الاخر .
● ٩٤٦ ـ ٩٦٤ وقعت في حوزة المسلمين ، ويزعم بعض المؤرخين الاوروبيين أن « أم حرام » سقطت في أولى هذه الحملات دابتها وتوفيت ودفنت في مكان ما في « لارناكا » في شرق قبرص ويعرف قبرها عند الاتراك بـ « هلا سلطان تكه » وهو مزار له مكانته عند المسلمين .

والحقيقة هي أنها « زوجة عبادة بن الصامت » وفدت معه للغزو في خلافة

جولة إسلامية في ..

● نشرت مجلة الطبيب البريطانية Tme Practitianer في عدد شهر يناير سنة ١٩٧٠ احصائية صادرة عن المجلس الوطني للامهات غير المتزوجات واطفالهن في بريطانيا انه خلال عام ١٩٦٨ ولد ٦٩ر٨٠٩ طفلا بدون اباء شرعيين في منطقتي انكلترا وويلز ويذكر تقرير المجلس انه خلال الاحد عشر عاما الماضية تضاعفت نسبة الاولاد غير الشرعيين الذين يولدون على قيد الحياة من ٤ر٨ ٪ سنة ١٩٥٧ حتى ٨ر٥ ٪ سنة ١٩٦٨ على الرغم من انه منذ سنة ١٩٦٥ كان معدل نسبة الاولاد والاحياء كان يقل نتيجة عمليات الاجهاض .

● اعلنت سكرتارية الدولة للشئون الاجتماعية في بريطانيا ان « بركات » قرار السماح بعمليات الاجهاض وقتل الاجنة في بطون أمهاتهم تحت حماية القانون الانكليزي ـ الذي سبق وان سمح بالشذوذ الجنسي ـ قد تعدت بريطانيا الى الدول الاخرى حيث ان الزائرات من الدول الاخرى يقمن بعمليات الاجهاض في بريطانيا وبلغت نسبة الاجانب هناك الذين قاموا باسقاط اجنتهن ٢ر٢٦٥ منهن ١ر٠٧٦ من المانيا الغربية ..

● اكتشفت فضيلة جديدة من فضائل التدخين حيث نشرت المجلة الايرلندية للعلوم الطبية مؤخرا عن مريضين ادخلا المستشفى بسبب التسمم بغاز اول اكسيد الكربون الخطير نتيجة تدخين عدد من السيكار وكان احدهما يدخن من ٤٠ ـ ٥٠ سيكارا في اليوم قد بلغت نسبة الهيموجلوبين ١٩ر٢ جراما بينما عادة تكون ١٤ جراما . وكان يشكو من العصبية قلة الشهية للاكل وعدم استطاعته التنفس بسهولة وتدشفى بقطعة عن التدخين ولكن سرعان ما عادت الامراض اليه بشكل اشد بعد عودته الى التدخين .

● نتيجة لابتعاد الغرب عن الدين وعدم مقدرة الدين المسيحي ان يملأ الفراغ الروحي هناك فان زيادة الامراض العصبية والجنون آخذة في الظهور بشكل مرعب وقد بلغت ميزانية الامراض العقلية ١٢٨ مليون جنيه استرليني حسب تقرير الجمعية الدولية للصحة العقلية سنة ٦٨ ـ ٦٩ .

● نشرت مؤسسة الفريد ـ فورنيه (اكبر مؤسسة في فرنسا لمكافحة الامراض الزهرية) تقريرا ذكرت فيه ان ١٣ الف حالة سنة ١٩٦٨ مقابل ١٤ر٣٦٠ سنة ١٩٦٧ من حالات السفلس والسيلان والقرحة اللينية وباقي الامراض الجنسية الناتجة عن الاتصالات الجنسية غير المشروعة .

وذكر الدكتور اوليفر ويلزان اختصاصي الامراض الجلدية

المجلات الطبية

والزهرية في مستشفى سان لويس في باريس انه خلال سنة ١٩٥٥ أن السفلس (الزهري) كان في طريقه الى الزوال فالانقراض حسب الاحصائيات الحكومية حتى ان السلطات الفرنسية حاولت الغاء جميع التدابير ضد هذا المرض . ولكن ومنذ سنة ١٩٦٠ ظهرت في زيادة واضحة في اوساط الشبيبة وقد تضاعفت حالات الزهري (السفلس) ٤ مرات بين سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٧ وحسب ما تقول منظمة الصحة العالمية WHO فان هناك مليوني وفاة.

● نشرت مجلة نيويورك تايمز انه خلال كل دقيقة يصاب شاب يقل عمره عن عشرين سنة باحد الامراض الزهرية المعروفة في الولايات المتحدة .

كما وان عدد الذين يمارسون الشذوذ الجنسي في بعض المجتمعات الغربية قد ازداد من ١ ٪ سنة ١٩٤٩ الى نسبة هائله تبلغ ١٠ ٪ وذلك سنة ١٩٦٧ يحدث هذا رغم ازدياد التحلل الجنسي وانتشار الفساد وجعله قانونيا فليتق الله اولئك الذين يجعلون ما يسمونه بالكبت سببا لكل الامراض الاجتماعية في مجتمعنا وليروا بأم اعينهم كيف انتج التحلل والتهتك من مآس ولم يمنع بل زاد في حدة هذه الأمراض .

● في العدد الاخير من المجلة الطبية اللبنانية ذكر الدكتور كمال ابو داود الاستاذ المساعد لعلم الاوبئة في كلية الصحة العامة ان اللجنة الاستشارية في الجراحة العامة للصحة العامة في الولايات المتحدة
Surgoen General of u.s. p.
Health Servico
Advisory Comittee To The
ذكرت في تقريرها المطول ان عددا كبيرا جدا من الامراض علم الان انه ذو علاقة مع التدخين وذكرت اللجنة من هذه الامراض سرطان الشفتين ، سرطان الحنجرة ، سرطان القصبات الهوائية ، سرطان الرئة ، التهابات القصبات المزمنة ، أمراض الشريان التاجي في القلب تمزق الحويصلات الهوائية في الرئة
EMPWYSEMA
قرحة المعدة والاثني عشر كما اكتشف مؤخرا ان سرطان المثانة ذو نسبة عالية عند المدخنين .

● نشرت وزارة الصحة في العراق احصائية عن الامراض الزهرية Venereal Disease التي تم معالجتها في المستشفيات الحكومية وتوضح الاحصائية ان الامراض الزهرية بصفة عامة جميعا قد ازدادت منذ ازدياد المفاهيم التقدمية لدى البنات والطالبات ومنذ بدأ التساهل في مراقبة الازياء في المدارس والكليات كما يلاحظ القارىء ان الاحصائية ترينا زيادة الامراض الزهرية مع ازدياد دور اللهو والسينمات وغيرها .

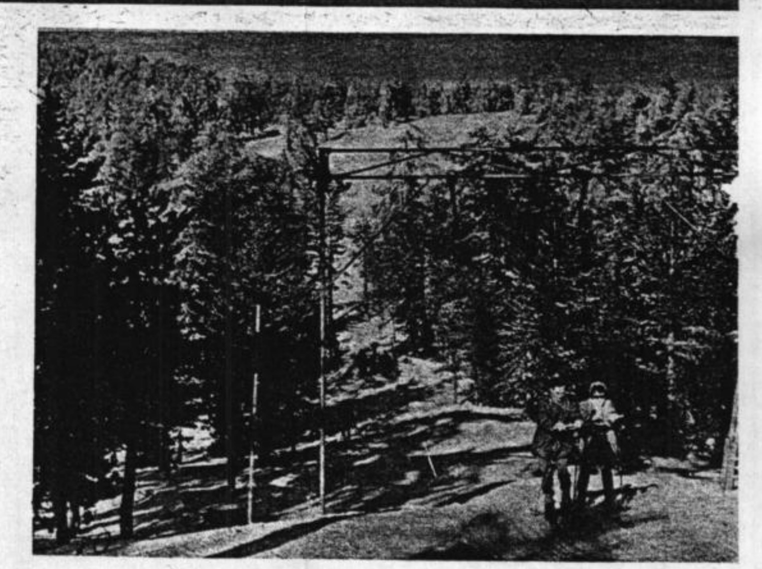
ففي سنة ١٩٦٢ كانت حالات الزهري (السفلس) ١٣٦٠ حالة اصبحت في سنة ١٩٦٦ ٢٠٠٠ حالة هذا عدا الحالات التي عولجت في المستشفيات والعيادات الخاصة .

اما مرض السيلان Gonorrhia وهو مرض زهري آخر ينتقل بواسطة الاتصال الجنسي **المحرم** فقد كانت الحالات المعالجة سنة ١٩٦٢ — ٨٠٠ حالة في حين بلغت سنة ١٩٦٦ ٢٤٠٠ حالة .

وكلما ازدادت المفاهيم التقدمية لدى الشباب ازدادت الامراض الزهرية مهما فعلت الحكومة من اجراءات صحية فمفتاح الصحة ومكافحة هذه الامراض يكمن في الدين وفي الاسلام والاسلام وحده كفيل بالقضاء على هذه الامراض لو سمح له بان يصل لهذا الجيل الضال ولو رفعت الاغلال التي يكبل بها .

الدكتور عبدالله عبد الرحمن

اقتل نفسك بالنار..



على منطقة في قبرص قمة اوليمبس في جبال ترودس وتعتبر هذه الجبال مركزا للاصطياف وكذلك تمد البلاد بالفواكه المختلفة ..

« عثمان بن عفان » مع حملة «معاوية» البحرية على الجزيرة ولها مسجد بناه الاتراك مسمى باسمها .

● ١١٨٤ غزاها الصليبيون اثناء عدوانهم على ارض الشام ومصر الاسلاميتين .

● ١٥٧١ غزاها العثمانيون وحكموها .

● ١٨٧٨ وفقا لاتفاقية مؤتمر برلين تنازل عنها السلطان عبد الحميد لانجلترا ، وفي الحقيقة كانت تعتبر جزءا من الامبراطورية العثمانية حتى سنة ١٩٢٥ .

● ١٩٢٥ ضمت للتاج البريطاني .

● ١٩٤٧ طالب القبارصة اليونانيون بالوحدة مع اليونان .

● ١٩٥٠ قاد مكاريوس الحملة للانضمام لليونان .

● ١٩٥٩ وقعت كل من بريطانيا وتركيا واليونان اتفاقية باقامة جمهورية قبرص المستقلة .

● ١٩٦٠ نالت استقلالها من بريطانيا

● ١٩٦٣ وقعت معارك دموية بين الطائفتين التركية واليونانية فتدخلت القوات البريطانية .

● ١٩٦٤ استبدلت القوات البريطانية بقوات دولية تحت اشراف الامم المتحدة .

● ١٩٦٧ وقعت معارك دموية بين الطائفتين التركية واليونانية ثم هدا الوضع ، استخدمت القواعد الاستعمارية البريطانية استخداما فعليا من قبل الطائرات البريطانية والاسرائيلية في العدوان على العرب ، رغم تاكيدات مكاريوس بأن هذه القواعد لن تستخدم في التدخل .

● ١٩٧١ ظهرت بوادر أزمة جديدة . والمعارك بين الاتراك واليونانيين كأنها حرب بين الهلال والصليب .

بدر العصيمي

بين يدى الاسراء و المعراج

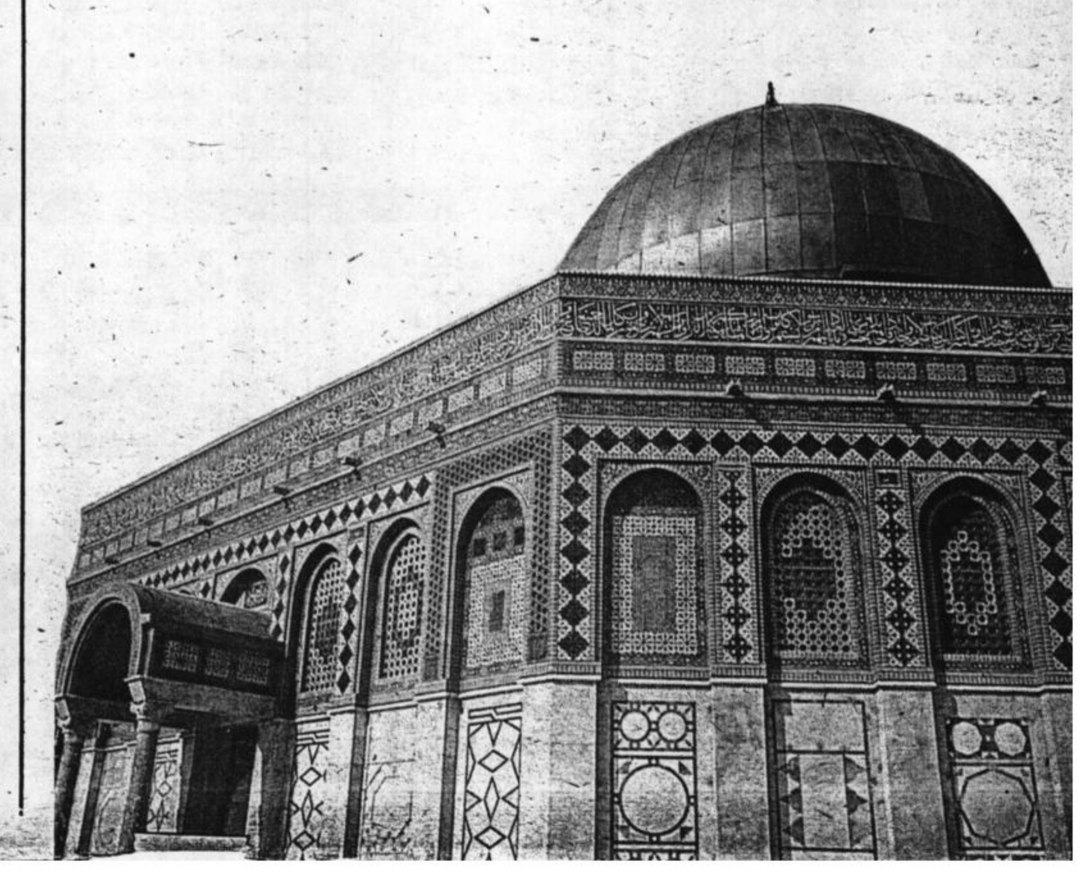
حـــوار... مع الدعـــاة

بقلم احمد عثمان مكى

تمر هذه الايام نكرى طالما نسيها الناس او تناسوا دورها وعظم شــانها . وهي حادثة الاسراء والمعراج .. ونحــن هنا لا نقصد بنلك ان تقــام الليــالي او تزين الطـــرقات بالاعلام والزينات ولا ان نسير المواكب الفارغة احتفالا بالنكرى ولا ان تقــرع الطبول الهازلة فنلك مما لم يدعو له احد مــن السلف ولا مما يقبل به احد من نوى العقل السليم .. وقــد سئل شيخ الاســلام احمد بن تيميةمرةعن ذلكفأجاب بقوله « لا يعرف عن احد من المسلمين انه جعل لليلة الاسراء فضيلة على غيرها وما كان الصــحابة والتابعون يقصدون تخصيصها بامر من الامور ولا ينكرونها .. ولهذا لا تعرف أى ليلة كانت » فلم يحدث اجماع على تحــديد ليلتها ولا اسبوعها وانما كــان الاجماع على دورها واثرهــا على الدعوة الاســلامية وهى تمر باطوارها الاولى بين شعاب مكة وبوادي بنى ثقيف ، فضلا عن الاجماع على انها هى الليلة التى اسرى فيها بالنبي (ص) من المسجد الحرام بمكة مهــد الدعوة الجــديدة التى يدعــو رسولها الى عبادة الله وحده وتنزيهه عن الشريك والنظــير والولد ويعلــن امــام جبروت قريش وطغيانها زيــف آلهتها وبطلان عقائدها .. مؤكدا ان عقيدة التوحيد التى ينادي بها هي عين عقيدة ابراهيم عليــه الســـلام التى يدعى مشركو قريش انهــم عليها « ان أولى الناس بابراهيم للنين اتبعــوه وهذا النبي » كان الاسراء مــن المسجد الحرام الى المســـجد الاقصى .. الى الرحـــاب المقدسة حيث كان ابراهيم عليه السلام ومن قبله وبعــده من الانبيـــاء يواجهــون جبروت المشركين وتعنت بني اسرائيل وزيغهم عن الحق وهم يعلنون لهم « ياقوم اعبــدوا الله مالكم من اله غيره » .

للدعاة الأسوة الحسنة... « ولكم في رسول الله أسوة حسنة » فإن الذى يخلص دعوته لله تاجرًا الدين فإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا « ولينصرن الله من ينصره »

ونكرى الاسراء لا نقصــد منها ان يشغل الناس اوقاتهم باثارة الجدل الطــويل حــول الحــادثة أفي اليقظــة هي ام بالمنام .. وهل كان الاسراء من دار ام هانى ام من المســـجد الحرام .. ابالجسد حــدث ام بالروح ؟! فكــل نلك لا ينقص من قدر الحادثة ولا يؤثر على تصديق المؤمنين بها ولكن الذى نرمي اليه ـــ ونحن نتحدث عن نكرى تمر ـــ ان تكون معلما في حياة من يمتنقون هذه العقيدة ويدينون بها وخاصــة اولئــك النين يمسكون براية الدعــوة الى الله ويتصدون لمهامها تكليفا وتطــوعا كى تستلهــم منهــا العظـــات والعبر وهي تشق طريقها في حياة مليئة بالمشـــقة وبالكد والعنـــت .. ولتجــدد عهدها مع ربها وتؤكد بيعتهــا لرســـوله ولتظهر تمســكها برسالتها .. فتعلن بنلك عـــن رضائها بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيــا ورســـولا .. فالاسراء تاكيد لعبودية محمــد (ص) ومن معه لله « سبحان الذى اسرى بعبده » ومقـــام العبــودية هو مقام الســمو للانسان والارتفاع لشــانه .. والاسراء تثبيت لصــحة هــذه الدعوة الربـــانية .. اذ ان المشركين كثيرا ما كانوا يلحون في طلب المعجــزات والخوارق ليتاكدوا من صدق محمد (ص)



منبر صلاح الدين الأثرى في المسجد الأقصى الذى أحرقه المجرمون.

في دعوته ـ وكذبوا كما كذب الاولون لما رأوا الآيات ـ فكانت هذه الحادثة فتنة لهم وابتلاء « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك الا فتنة للناس » فقد محصت المؤمنين وصاغتهم صوغ الذهب فارتد من وهن عوده وضعف ايمانه .. وثبت من استمسك بالعروة الوثقى .. وبقيت المعجزة الكبرى .. القرآن .. مفتوحا امام كل قلب وعقل « يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم أجرا كبيرا » .. جاء الاسراء تسرية للداعية الاول وقد فقد الصديق الوفي ورفيق الحياة .. زوجه خديجة .. وفقد الحامي الذى كان يحميه عن عصبية وبنوة .. عمه أبا طالب فقد كل اولئك في عام واحد .. عام الحزن .. وهو فوق ذلك يجد من اعتراض السفهاء وايذاء الساخرين من صلفاء قريش وزعمائها ما يجعله يتحنث دوما لربه .. فيخرج طالبا النصرة من بني ثقيف في الطائف فيردونه بابشع مما رده به قومه .. قولا وفعلا .. صدا وردا .. فيتضرع ويلجأ الى الباب المفتوح .. ويتوجه الى السميع البصير .. فينطلق اللسان الطاهر « اللهم اليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين وانت ربي ، الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني أو الى عدو ملكته أمري ؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله » فبعد هذا الدعاء الرباني المخلص يمد الله يده لعبده .. وقد حاربه الناس وآذاه شرارهم .. فيسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليريه من آياته .. دليلا على قدرة الله وقوته .. وانه في عصمة القوي العزيز .. ومن ثم فللدعاة الاسوة الحسنة « ولكم في رسول الله أسوة حسنة » فان الذى يخلص دعوته لله ناصرا له ولدينه .. فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا « ولينصرن الله من ينصره » رغم التنكيل والتعذيب ورغم الارهاب والقيود .. وانما هي فتنة وابتلاء ودرس وتمحيص .. فالله الله لمن نجا وثبت واقل الله عثرة من تقاعس وارتكس .. وحادثة الاسراء تكريم للاسلام بتكريم نبيه .. في كل مراحل الاسراء .. من مكة وعند المسجد الاقصى وفي السماء الاولى وعند سدرة المنتهى .. يحدث قتادة عن الرسول (ص) لما اراد ان يركب على البراق قوله « حدثت ان رسول الله (ص) قال : لما دنوت منه لاركبه شمس ـ اى تحرك لئلا يمكن احدا من ظهره ـ فوضع جبريل يده على معرفته ثم قال : الا تستحي يابراق مما تصنع ؟ فوالله ماركبك عبد لله قبل محمد اكرم عليه منه .. قال : فاستحيا حتى ارفض عرقا ثم قر حتى ركبته » وتكريم عند المسجد الاقصى اذ أم نفرا من الانبياء الكرام فيهم ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .. وتكريم في السماء بعد الارض .. يروي ابن اسحاق ان النبي (ص) قال : « تلقتني الملائكة حين دخلت السماء الدنيا ، فلم يلقني ملك الا ضاحكا مستبشرا يقول خيرا ويدعو به » ويروي عبد الله بن مسعود عن النبي (ص) ان جبريل لم يصعد به الى سماء من السماوات الا قالوا له حين يستأذن في دخولها : من هذا يا جبريل ؟ فيقول : محمد فيقولون : اوقد بعث ؟ فيقول : نعم فيقولون : حياه الله من اخ وصاحب حتى انتهى به الى السماء السابعة ثم انتهى به الى ربه » هذا التكريم حري بالدعاة ان يقفوا عنده وقفة طويلة ويقدروه بتكريم هذه الدعوة ، لتكون غاليه عزيزة .. وغلاء الشيء يدعو للمحافظة عليه وعدم التفريط فيه .. وعليهم الا يذلوها بعد أن رأوا هذا التكريم .. حتى لا تكون في طوع من يريد ان يستغلها ويتمسح بها .. وعن طريقهم هم ! فانما هم جند وتبع لنبى اكرمه الله على سائر الانبياء . كما عليهم ان يتيقنوا من ان الانتساب الى رسالة هذا شأن رسولها يعني أول مايعني الاستعلاء على كل من فارقها قيد أنملة .. مهما ارتفع شأنه وعظمته العامة لان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين لا للمشاقين الجاحدين .. ورفعة المؤمن في اتباعه لدعوته وليس في ابتداعه فيها ..

وقفة أخيرة عند ذكرى الاسراء .. انها صيحة عالية تهز القلوب والمشاعر والعقول .. وقد ترخص (المسلمون) في دينهم وضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا .. فشلت العقول وشاعت الرخاوة في النفوس وتلوث الفكر وانهار العقد وتفرقوا شيعا واحزابا .. كل حزب بما لديهم فرحون .. وتبعوا قافلة البشرية يسيرون في ذيلها وقد كانوا في موضع الرأس منها !..

تمر ذكرى الاسراء والمعراج والامة قد طال ليلها وذهبت بها غفوتها حتى وقع مسرى رسول الله (ص) حيث صلى بالانبياء وقع في أيدي « أشد الناس عداوة للذين آمنوا » اليهود .. وقد مرت اعوام على ذلك ..

تمر الذكرى وساحات السحل تقام لضعفاء المسلمين في الهند على أيدي الوثنيين عبدة الابقار والاحجار .. وقد مرت أعوام على ذلك .. تمر الذكرى وقاعات السجون تفتح للقلة من المسلمين في روسيا على أيدي الشيوعيين وقد مرت أعوام على ذلك .. تمر الذكرى وأنين المسلمين في قبرص يزداد عاما بعد عام .. وتمر الذكرى وآلاف من الذين ينتسبون لهذا الدين يشردهم ارهاب الاحباش والذى تقف من ورائه الصليبية وكنائسها .. وقد مرت أعوام على ذلك .. ولا يزال الطوفان ماضيا حتى عامنا هذا حيث تقطع آلاف الرؤوس وتجدع آلاف الايدي في الفلبين ويذبح كل من ينطق بالشهادة .. وان كان لا يفقه من أمرها الا ما يفقهه صفاؤه ممن ينتسبون اليها من العرب .. ومتى هذا ؟ عند اقتراب ذكرى الاسراء .. حيث كان التكريم .. والعلو .. والقوم في كراهم .. فلا سامع .. ولا راء .. ولا ناطق !..

كل هذا الركام .. وكل هذا الواقع الاليم نضعه في عشية ليلة الاسراء أمام الدعاة الى الله وقد نام الناس فيها حيث سهروا هم .. فليتزودوا كثيرا وليعلموا ان الراية لها حق فليؤدوه .. وان الدرب لايزال طويلا .. ولكن أيضا .. اما نعمة واما نقمة وليس للحلبة من فارس سواهم .

أحمد عثمان مكي

في .. استراتيجية العمل الإسلامي — الحلقة ٢

لماذا ضمرت مدرسة

بقلم : أبو أيمن

٥ — المسئولية :

القيادة موهبة خاصة يمنحها الله لأناس معينين حتى يؤدوا دوراً هاماً في حياة المسلمين . .

والقيادة لاتصنع صناعة ولاتربى بشكل مقصود ، ولا توجد نفسها وأنما تظهر بشكل خاص وتحتل ساعة ظهورها مكاناً خاصاً في النفوس والقلوب بدون إذن مسبق ولامعاملات أو شكليات . وأنت لاتستطيع أن توجد القائد ولو بحثت ونقبت ،ولن تستطيع انشاءه وتربيته حتى لو كنت أمهر المربين ، ولكنه عند ظهوره يقول لك أنا هنا ولو لم يتكلم .

والقائد الفذ لايمكن أن ينمو في الخفاء أو في الدهاليز بل امام الناس ومع جمهور المسلمين . فالقيادة ممارسة حقيقية للامور وليست صياغة نظريات وآراء .

والقائد الفذ هو الذي يستشعر المسئولية الملقاة على عاتقه بكل ثقلها وتكاليفها، ولقد زرت يوماً أحد الافذاذ من قادة الحركة الاسلامية ووجدته مريضاً لايقوى على النهوض من مكانه ، ومع ذلك فقد كانت آخر جملة سمعتها منه :

— أخي إني أتمنى على الله الشفاء ، لا للصحة بذاتها وانما لخدمة دعوتي ولاقوم بواجبي تجاه إخواني ، والله إني لا أفكر في الدعوة بمجموعها فحسب بل أنا مع كل عامل من ابنائها ومع كل شخص فيها .

والقائد الفذ هو الذي تشعر بصفائه النفسي .وبروحه الكبيرة تجلس اليه فتتمنى أن يطول المقام ويتحدث فيأخذ بمجامع القلوب . .

والقائد الفذ هو الذي يرعى شؤون أخوانه ويهتم بمشاكلهم ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم ويستشيرهم في أمور الدعوة حتى يشعر كل فرد أنه هو القريب من مركز الدعوة المشارك في أمورها فتجده بذلك أسرع من يلبي النداء ويسرع للفداء .

أن بعض الذين تصدروا صفوف الحركة الاسلامية لم يفهموا من القيادة إلا أصدار الاوامر وإن جاز هذا في الظروف العصيبة والأمور الكارثة فهو لايجوز أبداً في الأحوال العادية والظروف الطبيعية ، ولهذا الأمر محاذير في الأهمية نفسها الاول : هو ايجاد هوة كبيرة بين القيادة والجنود تتعمق باستمرار مع مرور الايام نفسها حتى اذا جاءت اللحظات الحاسمة وجدت القيادة نفسها في واد والقاعدة في واد آخر .

والمحذور الآخر خاص بالقاعدة نفسها التي لاتفهم من وجودها إلا تنفيذ الأوامر دون مناقشة فيصبح الأمر عندها آلياً وبذلك تفقد حيويتها وروحها حتى إذا جاءت اللحظات الحاسمة وجدت القاعدة نفسها غير عابئة بما يحدث لانها موات وليس لجرح بميت ايلام . .والقائد الفذ متواضع شديد التواضع لايفتح صدره لاخوانه فقط بل للناس جميعاً واضعاً نصب عينيه قول أبي بكر رضي الله عنه « لايحتقرن أحد أحداً من المسلمين فان صغير المسلمين عندالله كبير » ومن طبيعة الناس أنهم ينفرون من المتكبرين ويغلقون قلوبهم دون كلامهم ووعظهم وارشادهم .

والقائد الفذ لايقيم للمواصفات الارضية شأناً كبيراً ، يقدم من الناس ذوى الجاه أو المنصب أو المال على الجندى المجهول

والقائد الفذ يرفع من قدر أخوانه ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويحتفظ لنفسه بالتوجيه . . أما أن يكون هو الاقتصادى الفاهم والسياسى الاول والاجتماعى العظيم ورئيس الجمعية الفلانية والمتصدر في كل مناسبة فهذا خطل كبير

٦ — وسائل التربية :

ولن اتطرق هنا الى البرامج ونوعيتها مايدرس منها ومن يدرسها ، ولكني سأتناول بعض المشكلات التربوية

مزيداً من هذه المناقشات

طالعتنا « المجتمع » الجادة في عدد ٧٥ الصادر بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٧١ على موضوع حي هو « مناقشات حرة في استراتيجية العمل الاسلامي » .

وقد سرت كثيرا لموضوع هذا المقال . ان مجلة المجتمع عندما تنشر مثل هذه المقالات انما توحي لنا بما عهدنا فيها من التزامها بالخط الاسلامي الصحيح وهو طريق الدعوة فهي تنشر دائما بوعي وصراحة أهم المشاكل التي تواجه الدعوة الاسلامية في المجتمع العربي والاسلامي .

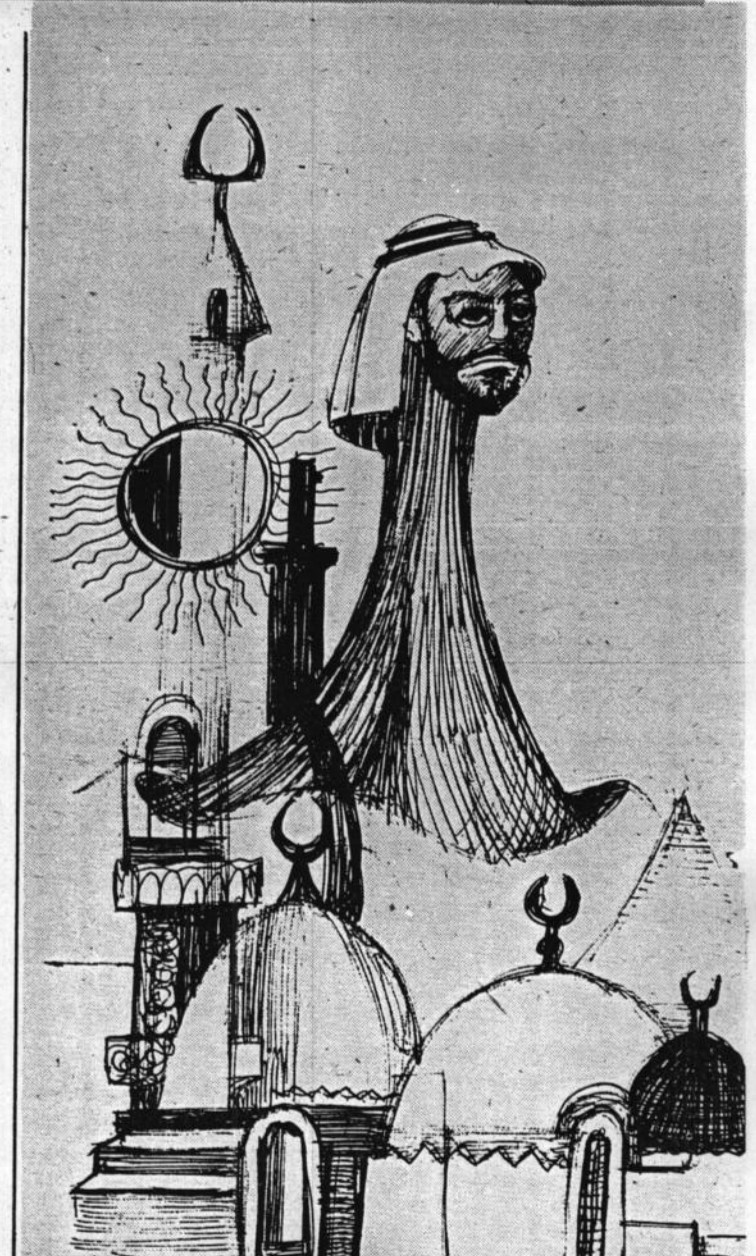
واني أهيب بالمسئولين في هذه المجلة ان يجعلوا مثل هذا النوع من المقالات موضوعا أساسيا دائما للحوار والمناقشة يشارك فيه كل من يريد ان يعرض وجهة نظره في اهداف واساليب الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامي والتي اكتسبها من تجارب الدعوة التي واجهها في مجتمعه وحياته مما يعطي الآخرين فرصة الاستفادة من هذه التجارب .

وفق الله العاملين لهذا الاسلام والمخلصين له وبمزيد من الايجابية نقترب ان شاء الله من الهدف الذي نرجوه للاسلام .

طالب في جامعة الكويت

المجاهدين .. وتضخم غيرها؟

سلامة الدعوة .. أم سلامة الأفراد؟



التى تعانيها الدعـوة ومازالت تعيشها .

أن مناهج التربية تصلح بشكل جيد لضعيفى الثقافة ولمبتدئى . العمل في صف الحركة الاسلامية فمثل هؤلاء بحاجة الى قدر معين من تدارس القرآن والحديث الشريف والفقه والعبادات والمعاملات وغير ذلك .

أما برامج المرحلة الثانية فما زالت مفقودة وتابعة للاجتهاد الشخصى والمرحلة هذه هى التى تبلور المفاهيم وتركز الافكار ومن هنا وجدت في مفاهيم الاسلامين اختلافاً كبيراً .

فالبعض يرى في التربية السلوكية بيت القصيد فتجد أصحاب هذه المدرسة رهباناً بالليل ولكنهم ليسوا فرساناً بالنهار .

والبعض يرى في التربية الفكرية والمناقشات السياسية بيت القصيد فتجد أصحاب هذه المدرسة جدليين وأحياناً سلوكهم بعيد عن السلوك الاسلامى .

ولطالما انساقت الحركة وراء عاطفة عند بعض أفرادها فجرت ضرراً ومآسى لاحصر لها ، ونحن مازلنا نعيش بعض هذه الفوضى ولابد للحركة حتى يستقيم طريقها، من دراسة هذه الفوضى والتخبطات دراسة موضوعية ذاتية بعيدة عن العاطفة والحماس وعندها فقط نستطيع اكمال المسيرة الظافرة باذن الله .

« ولابد من ايجاد منهج تتكامل فيه جوانب التربية كلها الفكرية والروحية والاخلاقية والحركية مما يحقق التكامل والتوازن في بناء الشخصية الاسلامية ويحول دون طغيان جانب من هذه الجوانب على الآخر حتى لايؤدى هذا الطغيان الى تشويه الشخصية او عدم تكاملها » .

والغريب أنك واجدٌ بين الاسلاميين مدارس مختلفة بينما ضمرت للغاية مدرسة المجاهدين. « فالحركة الاسلامية ينبغى أن تكون مهداً فكرياً لنشر الثقافة والمفاهيم الاسلامية المجردة بين الناس . . . اننا بحاجة الى الوعى والعمق والحكمة مثل مانحن بحاجة إلى الجرأة والتضحية والاقدام «وأن طغيان مبدأ تحرى السلامة والمبالغة فيه واتخاذه سياسة مطردة في كل الأحوال والظروف وعلى كل صعيد. لن يكون في نتائجه إلا قتل روح التضحية في الأفراد وتحويل الحركة الاسلامية الى مدرسة نظرية أو اتجاه فكرى مجرد » .

ونحن لاندعو الى التهور وخوض أى معركة مهما كانت . . . فقد يكون حينئذ ضررها اكبر من نفعها ولكننا لاندعو في نفس الوقت إلى الاقتناع بأن السلامة هى الغاية المثلى والضالة المنشودة .

ولقد رأيت بعض الاسلاميين ينعى على الذين تحركوا للجهاد في فلسطين بحجة أن الوقت غير مناسب . . فقلت حسناً وما البديل ؟ . . هل وضعتم خطة تقنعون بها أنفسكم بأنكم ستبدأون الجهاد بعد خمس سنوات أو أقل او أكثر ضمن خطة اكثر واقعية وظروف ملائمة هيأتم لقيامها . . ؟ لقد ضعفت التربية الجهادية في نفوس الاسلاميين، ضعفت للاسباب التى ذكرناها في

اول هذه الكلمة بسبب ضعف القيادات وعدم وضوح الرؤية وضعف اساليب الدعوة وضعف اساليب التربية وغير ذلك من الاسباب .

ونحن نعتقد أن المسؤولية الآن فردية الى حد كبير وكل مسلم عامل مسؤول وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .

٧ – عالمية الحركة :

منذ سنتين أو يزيد كنت في مؤتمر طلابي وطلب الي أن أقول كلمة فاخترت هذا العنوان موضوعاً لكلمتي ، فتصورى أن الحركة الاسلامية لايمكن أن تنجح إلا إذا أصبحت عالمية الامتداد عالمية القيادة. والاسلام دعوة عالمية تخاطب الناس جميعاً «قل يا أيها الناس أني رسول الله اليكم جميعاً» وعموم الدعوة هذا غير مقصور على فترة معينة من الزمن او جيل خاص من البشر وانما هو عموم في الزمان والمكان . هذا من الناحية العقيدية »

وكذلك من الناحية التطبيقية فالأمر في غاية الخطورة والأهمية فالدعوات اليوم على اختلاف اشكالها أخذت طابعاً عالمياً فالماسونية والشيوعية والصهيونية والرأسمالية وغيرها كلها دعوات عالمية الامتداد والشمول حتى الدعوات الهزيلة المحلية أخذت تنتسب لدعوات عالمية حتى يكتب لها البقاء ، والامثلة في بلادنا كثيرة فهذه الاحزاب القومية ما إن تقفز الى كراسى الحكم حتى تلتحق بذيل احدى هذه الحركات العالمية.

وقبول المسلم لهذه الفكرة أمر بديهى فأنا واثق أن معظم العاملين للاسلام في دنيا العرب لايعرفون تفصيلا عن الجماعة الاسلامية في الباكستان ولا عن حركة ماشومى في اندونيسيا ولا من الحركة الاسلامية في تركيا ومع ذلك تجدهم يعتبرون هذه الحركات جميعاً على تباعد في الزمان والمكان حركة واحدة يصيبها ما يصيبهم وما يلم بها يحزنهم .

ولا أقصد بحال من الأحوال بعالمية الحركة مركزيتها ، فالمركزية أمر ضار بالحركة مناقض لفلسفتها ولواقعها . وكذلك لا أقصد بعالمية الحركة بعض اللقاءات التى تم بين أجزاء مفككة تزيد الأمر تعقيداً وتزيد الفرقة وجوداً وتكرس الخلافات وتمزق الأشقاء وأنما أقصد البداية الجادة لوضع تخطيط عالمى للعمل الاسلامى يشترك فيه قادة الفكر الاسلامى ، يركز أولاً على العمل القطرى ويحدد بعض المؤسسات العامة المشتركة مثل المؤسسة التربوية ويوكل اليها امداد الحركة في كافة اقطارها بوسائل التربية الحديثة المستمدة من القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته والتى تعمل مع الزمن على توحيد الفهم وتصحيح الرؤية .

ومثل المؤسسة السياسية والاعلامية التى يوكل اليها رصد تيارات الخصوم وأظهار الوجه الحقيقى للحركة الاسلامية الذى عمل أعداء الاسلام في الداخل والخارج على تشويهه ورميه بكل ما يشين .

وغير ذلك من المؤسسات العامة المشتركة . أما أن يستحيل هذا المفهوم الصحيح الى لقاءات يعرض فيها كل فريق ما عنده من سلبيات فلن ينتج عنها شئ جدى قط

٨ – وسائل العلاج

لن أستطيع أن أحدد في هذه العجالة وسائل العلاج وانما أثبت هنا ثلاثة أدوية ذكرها الاستاذ سيد قطب في كتابه « معالم في الطريق » في فصل « جيل قرآني فريد » . .

١ – لابد من العودة الى القرآن الكريم ، النبع الصافي الذى استقى منه الجيل الأول وتكيف به وتخرج عليه ، ولم يكن ذلك كذلك لأنه لم يكن للبشرية يومها حضارة ولاثقافة ولا علم ولا مؤلفات ولا دراسات . . كلا ! فقد كانت هناك حضارة الرومان وثقافتها وكتبها وقوانينها التى ما تزال أوربا تعيش عليها أو على امتدادها . فلم يكن إذن عن فقر في الحضارات العالمية والثقافات العالمية يقصر ذلك الجيل على كتاب الله وحده . . في فترة تكوينية . . وانما كان ذلك عن تصميم مرسوم ونهج معقود .

وإذا نحن أردنا أن نخلص نفوسنا ويستقيم عودنا فلابد من العودة الى ذلك النبع الصافي نستلهمه ونربي أنفسنا عليه .

٢ – وهناك عامل أساسى آخر هو أن الجيل الأول كان يتلقى القرآن يتلقى أمر الله في خاصة شأنه وشأن الجماعة التى يعيش فيها وشأن الحياة التى يحياها هو وجماعته .يتلقى ذلك الأمر ليعمل به فور سماعه ، كما يتلقى الجندى في الميدان « الأمر اليومى » ليعمل به فور تلقيه ! هذا الشعور . . شعور تلقى القرآن للتنفيذ .

ان هذا المنهج هو الذى صنع الجيل الأول ، ولابد منه لجيلنا الحاضر

٣ – وهناك عامل ثالث هو أن الرجل كان يدخل في الاسلام فيخلع على عتبته كل ماضيه في الجاهلية . كان يشعر في اللحظة التى يجئ فيها الى الاسلام انه يبدأ عهداً جديداً . كانت هناك عزلة شعورية كاملة بين ماضى المسلم في جاهليته وحاضره في اسلامه . . وهكذا فإذا أردنا أن تستقيم قيم الاسلام في نفوسنا وأن يتضح تصور الاسلام في عقولنا فلابد أن نتجرد في فترة الحضانة والتكوين من كل مؤثرات الجاهلية التى نعيش فيها ونستمد منها . . . هذه نقاط ثلاث اجملها الاستاذ سيد قطب وفيها نرى علاجاً لاحوالنا القائمة



٩ – واخيرا :

فلقد تناولت في كلمتى هذه « حول استراتيجية العمل الاسلامى » الكثير من النقاط التى تهم العمل الاسلامى وأبرزت السلبيات التى تعرقل المسيرة وتعيق الركب ، ولا يعنى هذا أن جيلنا خلو من الايجابيات ومن النماذج الخيرة . . أبداً . . فلم أقصد ذلك فللدعوة الاسلامية مواقف مشرقة في فلسطين وفي قناة السويس ومعارك داخلية لتخليص البلاد من الاستعمار بشكله السافر والمستتر وللدعوة الاسلامية رجال تباهى بهم الارض ومن عليها صفاءً وطهراً وايماناً واستعلاءً وللدعوة الاسلامية جنود يتأهبون ويتربصون « قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون » .

ولا بأس أن أذكر الكتب التى رجعت اليها في كتابة هذا البحث وهى :

١ – القرآن الكريم
٢ – في اصول الدعوة لعبدالكريم زيدان
٣ – معالم في الطريق للشهيد سيد قطب
٤ – فقه الدعوة للشهيد سيد قطب
٥ – الطريق الى حكم اسلامى للاستاذ محمد على الضناوى
٦ – مشكلات الدعوة والداعية للاستاذ فتحى يكن
٧ – تذكرة الدعاة للاستاذ بهى الخولى

إلى الضمير الإسلامي ...

مطلوب نجدة سريعة لمسلمي الفلبين !

نداء من حركة استقلال مندناو

بالنيابة عن اربعة ملايين مسلم في الفيليبين ، وبصفتي رئيسا لحركة استقلال مندناو اناشدكم التدخل السريع لايقاف الابادة الجماعية للمسلمين في هذه البلاد وخاصة في جزيرة مندناو وارخبيل السولو حيث تتركز غالبية المسلمين .

بدأت عمليات ابادة المسلمين على يد النصارى وبتشجيع السلطة الحاكمة في تلك البلاد منذ الثلاثينات ولم تهدأ حتى أيامنا هذه .

ففي عام ١٩٦٨ حدثت مذبحة كوريجيدور ذهب ضحيتها عدد من المسلمين المتطوعين في جيش البلاد وقد استعملت نفس الاساليب التي استعملت سابقا في مذبحة النكات في عام ١٩٢٦ والتي ذهب ضحيتها ما يزيد عن ٦٠٠ شخص من المسلمين وكذلك مذبحة سوق بفكاوايات في عام ١٩٤٣ حيث قتل ما يزيد عن الف من اطفال ونساء وشيوخ المسلمين ، وكذلك الجريمة التي حصلت في مدينة مانيلا عام ١٩٧٠ لعضو الكونجرس المسلم داتو ساليبادا بنداتون وغيره .

وان احدث هذه المذابح تلك التي حصلت في صباح يوم ١٩ يونيو ١٩٧١ حيث هاجم المرتزقة من النصارى بقيادة بعض الضباط النظاميين في شرطة الفيليبين قرية مانيلي في قضاء كارمن في مقاطعة كوتاباكو حيث قاموا بتطويق اهل القرية وحشدهم داخل المسجد بحجة انهم يريدون اقامة مؤتمر للسلام ، وما ان صار عدد من المسلمين داخل المسجد حتى انقضوا عليهم بالقنابل والطلقات النارية فتوفي فورا ٦٤ شخصا وسقط ما لا يقل عن المائة شخص اخر في حالة خطرة . ونفس الطريقة استعملت وفي نفس الوقت في مدرسة عامة قريبة من هذا المكان وفيها ايضا استشهد العشرات من المسلمين .

لقد صار واضحا الان ان ابادة جماعية للمسلمين تجري بشكل منظم بدعم واضح من ضباط كبار في جيش الفيليبين تحت سمع الحكومات وبصرها ودون ان تحرك ساكنا لمنع هذه الجرائم الوحشية بحق المسلمين الآمنين بل بالعكس تقدم للمجرمين كل المساعدات الممكنة من تجهيزات ومؤونة ولقد اعترف بعض الذين قبض عليهم وقدموا للمحاكمة في قضاء مكانوي بانه قد صدرت اليهم اوامر محددة من قبل بعض العسكريين .

لقد لجأ المسلمون الى السلطة يستنجدون بها ضد عصابات الاجرام والقتل وبدلا من ان تنصرهم الدولة راحت تطارد زعماءهم وتزج بهم في السجون .

وحاول المسلمون شرح قضيتهم بواسطة الاذاعة والصحافه ووسائل الاعلام الاخرى ولكن دون جدوى .

وكثيرا ما ترسل الحكومة جنودها الى مناطق المسلمين بحجة البحث عن افراد العصابات لتقتل المسلمين الذين يظهرون اية معارضة او مقاومة ضد الاعمال الاجرامية لهؤلاء المرتزقة المسيحيين .

لقد استنفرت الحكومة الآلاف من جنودها النظاميين لقمع تظاهرات المسلمين السلمية في جنوب الفيليبين حيث تقطن اغلبية المسلمين ، واستخدمت اخس الوسائل واكثرها قسوة وعنفا في سبيل القضاء على هذه التظاهرات ولربما استخدمت الحكومة المدفعية ومدافع المورتر والصواريخ ذات المدى القصير ضد المواطنين المسلمين الذين يدافعون عن انفسهم ضد الهجمات الوحشية لعصابة (اللاجا) النصرانية المجرمة .

وغرض هؤلاء المرتزقة ان يسام المسلمون هذه المعاملة فيهجرون بيوتهم وارضهم ليحتلوها بعدهم كما فعلوا خلال الاربعين سنة الماضية .

وعلى هذا الاساس قامت حركة استقلال مندناو بفضح هذه المخططات الاجرامية وتوعية السكان المسلمين بان يبقوا في ارضهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات .

ولقد عمل ضد المسلمين كل من حكومة ماركوي والكنيسة الكاثوليكية مع الصهيونية التي تحارب المسلمين حيثما كانوا ، ولقد حاولت الكنيسة الكاثوليكية عن طريق مؤسساتها التربوية والاعلامية تنصير الاقلية المسلمة في جنوب الفيليبين مدعمة بامكانات مادية هائلة وبدعم معنوي كبير .

ان المخطط الاجرامي الذي يمارس ضد الاقلية المسلمة اليوم ان لم يكن يرمي الى القضاء على المسلمين قضاء مبرما فهو جزء من خطة طويلة المدى رسمتها السلطة الكهنوتية وتقوم الحكومة بتنفيذها على مراحل تبدا بارسال عدد من النصارى الى مناطق المسلمين يستوطنون فيها ويبداون شراء الاراضي والاستيلاء على الاراضي الغير مستعملة ثم يقومون باستقدام اعداد جديدة حتى ينتزعوا السلطة والزعامة من المسلمين في عقر دارهم وهكذا يصبح المسلمون غرباء في أراضيهم وفي ديار ابائهم واجدادهم .

نحن نعلم ان المذابح لن تقف عند حد حتى يحقق هؤلاء هدفهم بابادة المسلمين نهائيا في هذه البلاد وهناك الكثير من القرى باتت مهجورة بعد قتل الرجال وسلب الاموال واحراق البيوت .

أيها الاخوة المسلمون في كل مكان ...

هذه هي حالة اخوانكم في الفيليبين شرحتها لكم ونحن ننتظر مبادرتكم الى نجدة اخوانكم في الفيليبين الذين يتعرضون الى الابادة والقتل الجماعي .. ولا يعلم الا الله كم ستدوم هذه الحالة . لقد وصل عدد القتلى حدا لا يحتمل .

اننا نريد من اخواننا المسلمين في كل مكان أن يتأكدوا ان مسلمي الفيليبين لا تنقصهم الحماسة والحمية لدينهم ، وهم يحبون الموت في سبيل الله وحماية اخوانهم ومستعدون لتحمل كل ما يصيبهم في هذا السبيل ولكنهم بحاجة الى دعمكم المعنوي والمادي .

ولهذا فاننا نناشد ضمائركم الحية ان تهبوا لنجدة اخوانكم في الدين قبل ان يحم القضاء وتحل الندامة ولات ساعة مندم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الامانة العامة
لحركة استقلال مندناو
كوتاباتو — الفيليبين

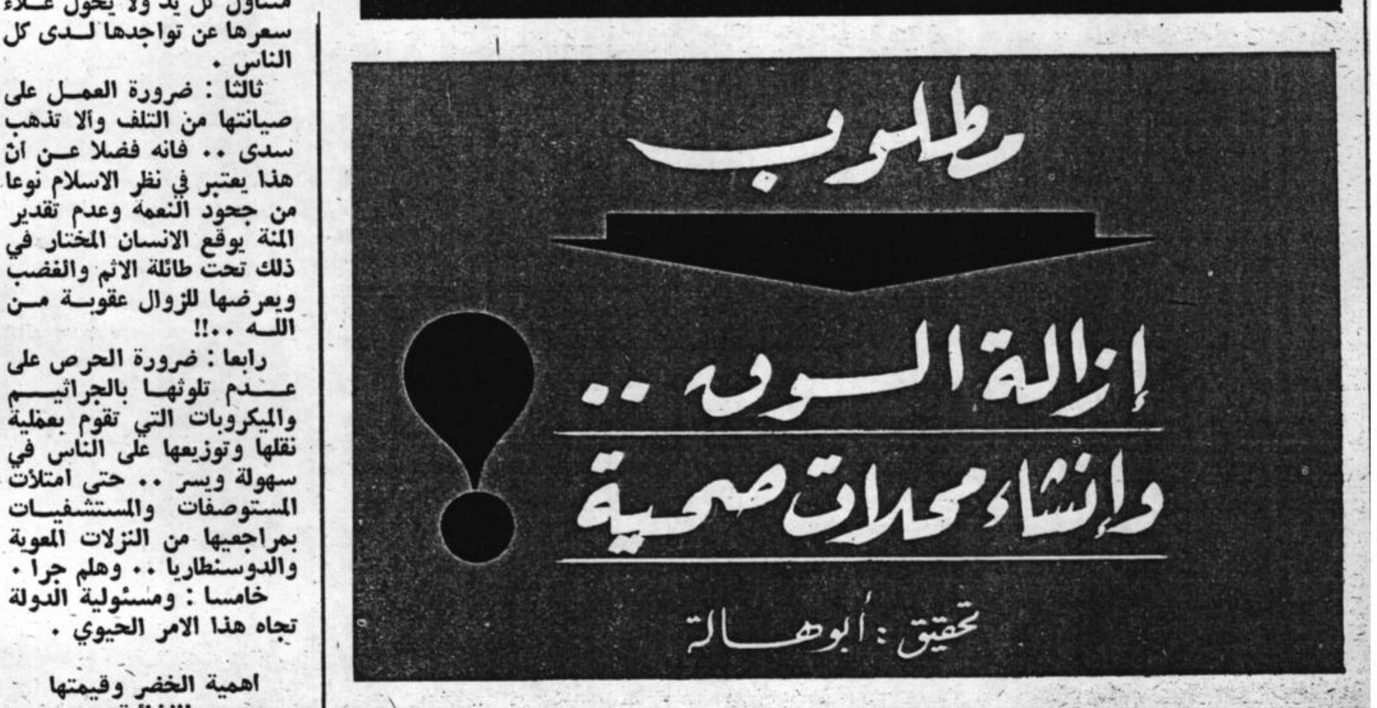
اوغسطس ١٩٧١



١٥٠م٢ بمبلغ ٤٥ دينارا شهريا وأكوام "الزبالة" خلف الباعة .. والمعروضات على الأرض

وللاستغلال

جولة في سوق .. خضروات المباركية وفواكهها



قضايا الحياة

□ ان وجود الانسان في هذه الحياة قضية منتهية .. من حيث أن الله هو الذي خلقه ولا دخل لارادته هو ومشيئته في ذلك حتى ولو اتخذ كل الوسائل الصالحة للانجاب ..

□ ولكن استمرار وجوده بصحة وعافية هو القضية التي تشغله وتأخذ اهتمامه وأبحاثه سواء كانت وقايته من الامراض أو علاجه منها .

□ وشغلت صحته الفكر الانساني حتى انشئت المؤسسات العالمية وأقيمت الدورات المشتركة لالتقاء خلاصة الابحاث والتجارب على مستوى العالم كله وأنشئت الكليات والوزارات من اجلها ..

قبل الرحلة

□□ لذلك كان لزاما علي قبل أن أصل بالقارىء الى ساحة سوق الخضروات والفاكهة في المباركية .. أن أتوقف به قليلا عند الاهمية الكبرى للخضر والفاكهة في حياة الانسان ومدى القيمة الغذائية التي تحتوي عليها .. لندرك سويا :

أولا : ضرورة توفيرها لجميع طبقات الشعب وأفراده بحيث لا يخلو منها بيت على الاطلاق .

ثانيا : ضرورة رخص أسعارها بحيث تكون في متناول كل يد ولا يحول غلاء سعرها عن تواجدها لدى كل الناس .

ثالثا : ضرورة العمل على صيانتها من التلف وألا تذهب سدى .. فانه فضلا عن أن هذا يعتبر في نظر الاسلام نوعا من جحود النعمة وعدم تقدير المنة يوقع الانسان المختار في ذلك تحت طائلة الاثم والغضب ويعرضها للزوال عقوبة من الله ..!!

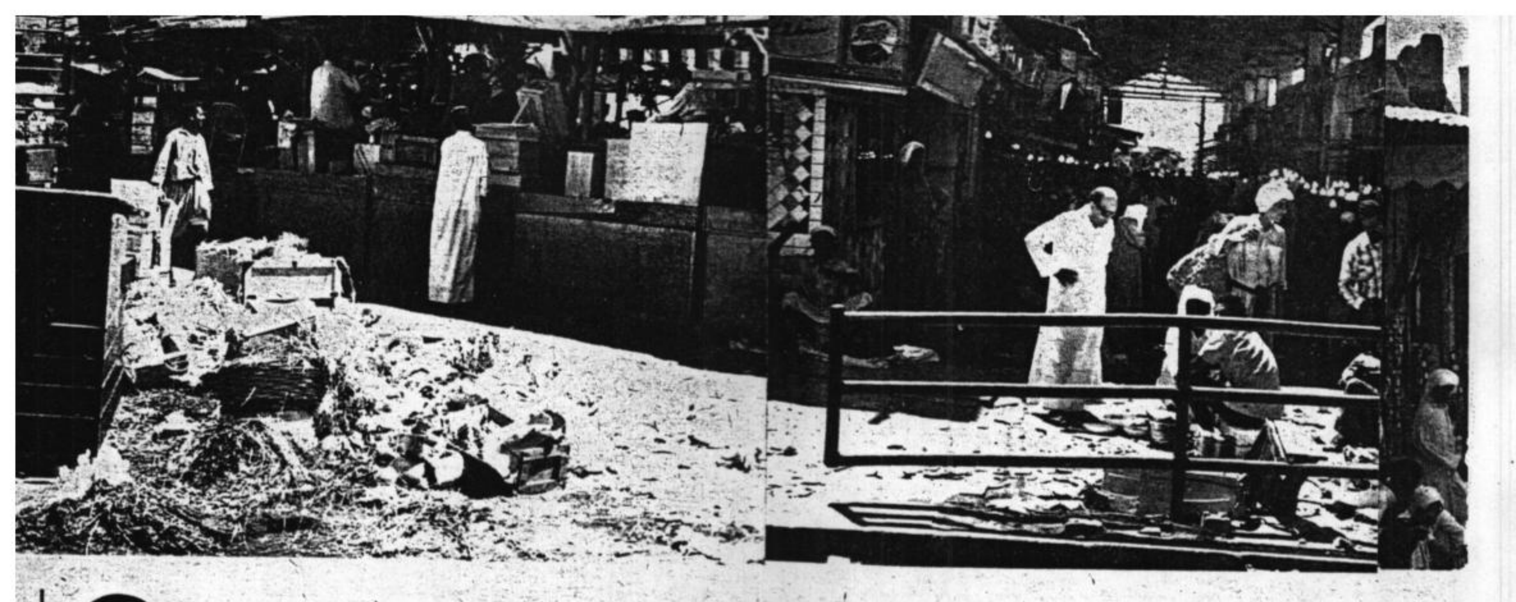
رابعا : ضرورة الحرص على عدم تلوثها بالجراثيم والميكروبات التي تقوم بعملية نقلها وتوزيعها على الناس في سهولة ويسر .. حتى امتلأت المستوصفات والمستشفيات بمراجعيها من النزلات المعوية والدوسنطاريا .. وهلم جرا .

خامسا : ومسئولية الدولة تجاه هذا الامر الحيوي .

اهمية الخضر وقيمتها الغذائية

□□ والخضر والفاكهة غنية بالاملاح الاساسية والاحماض اللازمة وجودها في الجسم وأهمها البوتاسيوم والحديد ..

- وتحتوي على كمية كبيرة من الفيتامينات مثل فيتامين (أ) الخاص بالابصار والاعصاب فيتامين (هـ) الذي لا يوجد في المواد الحيوانية وصاحب اليد الطولى في المقدرة الانجابية وفقده يؤدي الى العقم ..!!



ناك دولة يجب أن تسقط !

اما فيتامين (ح) الذي يوجد بكثرة في الخضروات التي تؤكل نيئة ـ لانه يتأثر بحرارة الطهي ـ فهو يمنع الالتهابات الجلدية والحميات ، ويزيد مناعة الجسم ضد كثير من الامراض ..

ـ ويوجد ((السليولوز)) بكثرة في الخضروات ، وهو يقوم بعمله كملين طبيعي ، ويعالج حالات الامساك .

ـ وتمتاز الخضروات بكونها موردا للمواد ((الكربو ايدراتية)) غير ما يوجد فيها من مواد دهنية وزلالية وماء .

ـ وتمتاز الخضروات كذلك بانها لا تؤدي الى ((السمنة)) وزيادة الوزن مهما اكثر من تناولها الانسان ، ولذا تعتبر من اهم اغذية الخاضعين ((للرجيم)) أي النظام الخاص لانقاص الوزن ..

ـ والخضروات الطازجة غنية بما تفتقده في المعلبات المحفوظة من قيمة غذائية .

لست أدري ؟!

□□ لست أدري هل كتب علينا معشر العرب أن لا نعترف بنعمة الله علينا وألا نحرص عليها ، وأن نبددها ، وألا نشعر بالاثم حين لا نحسن استعمالها ؟!

□□ ولست ادري هل نفتقد العقل الواعي حينما نقلد الغرب ، فنجري لاهثين وراء المظاهر الكاذبة والانحرافات الاخلاقية ، ولا نبصر علم خير وصلوا اليه ؟!

□□ ولست ادري كيف ننفق الاموال على الكماليات ونغفل الضروريات ونسخو في الملاهي ونبخل في الانفاق على صحتنا ؟!

□□ دارت بنفسي هذه الاسئلة وانا أهبط الى سوق الخضر والفاكهة بالمباركية وقد رايت ما رايت .. وتراه كل الاعين .. وهي ساهية غافلة ..!!

الفاكهة المكشوفة !

النظرة الاولى لهذا السوق الذي يقع في شارع ضيق مقابل بناية البنك البريطاني للشرق الاوسط !! وقريبا من المبنى الفخم للغرفة التجارية !! وعلى مقربة من محلات الذهب والصاغة .. حيث لا ينقطع الرواد من الاجانب والمواطنين والاجانب بصفة خاصة الذين يشهدون هذا المنظر الذي يصم الشرقيين دائما بوصمة الاهمال وعدم الرعايةلضرورات حياتهم الجسمانية ..

النظرة الاولى تدهشك القذارة في الشارع والناس غادون ورائحون وواقفون على الفضلات وأوراق الخضروات الملقاة على الارض والتي تعجز رجل النظافة أن يلاحقها بمكنسته وعربته ..!!

وأشد من ذلك ان تجد بعض الباعة (الغير مرخصين) يفترشون الارض بمعروضاتهم وعيونهم ترقب رجال البلدية حتى لا يلاحقوهم .. ومن ثم يدفعون الغرامات ..!!

وعلى مرتفعات خشبية يجلس الباعة وسط أكوام من الخضروات والفاكهة المعرضة للجو باتربته وغباره ((وطوزه)) الذي شهدته الكويت في الايام الماضية .. والذي يحط رحاله على معروضاتهم بكل ما حمل من ميكروبات وجراثيم ناهيك بالذباب الذي يجد في المعروضات من الفاكهة أمثال البلح والتمر وغيره مكانا جميلا له ومأوى هادئا يحط أحماله عليه ..!! فضلا عن الايدي المتنوعة للناس .. مرضى وغير مرضى .. التي تلمس وتفحص بايديها الاصناف لتختار منها ما تشاء في زحمة الراحة للبائع الذي لا يشغل وقته الا بالميزان وقبض الاثمان ..!!

كيف لا تنتقل العدوى اذن ؟!

وكيف لا يصاب الآكلون بأمراض المعدة ونزلات الامعاء ؟!

منظر متكرر

ولا تعدم أن ترى مشتريا أو مشترية يصحبون أولادهم حتى اذا ما اشتروا سرعان ما قدموا لاولادهم فاكهتهم دون غسيل أو طهي بل كثيرا ما يشارك الصغار في هذا الطعام على قارعة الطريق ..!!

اكوام النفايات ((والزبالة))

وعلى حافة السوق تجد أكوام الزبالة تلالا من الصناديق المكسرة وتالف الفاكهة والخضروات .

وسالت رجال البلدية الواقفين بجوارها :

ـ متى تاتي سيارة البلدية لحمل ((الزبالة)) ؟

ـ كل يوم في العاشرة صباحا تقريبا ؟

ـ كم مرة تحضر في اليوم ؟

ـ مرة واحدة ..!!

ـ وهل تكفي مرة واحدة ؟

ـ نكومها وتبيت في مكانها حتى ياتي الموعد ..!!

وزارة الصحة

ـ قلت لهم :

هل يحضر رجال الصحة لرش هذا المكان بالمبيدات الحشرية ؟

قالوا : نعم .

ـ متى يحضرون ؟

ـ كل كام شهر ..!! ليس لهم موعد !!





مع الباعة

وسالت احد الباعة :
ــ هـل تراجعـون وزارة الصحة ؟
نعم .
ــ متى تراجعونها ؟
نحن المرخصين نراجعها كل ستة أشهر لنتحقن بالامصال الواقية ويتم الكشف علينا ..!!
ــ هل يوجـد فيكـم غيـر مرخصين ؟
نعم .. مثل « الحمالين » !

استغلال بشع !

قلت له : هل انت مستاجر لهذا المكان ؟
قال : نعم .. ادفع للبلدية ٥ خمسة دنانير ولصاحب الملك الكفيل ٩٥ خمسة وتسعون دينارا شهريا .
قلت له وقد علتني الدهشة والاستغراب :
ما هي المساحة التي تشغلها بتجارتك ؟
ــ ١٨٠ مائـة وثمانـون سنتيمترا مربعا ...!!!

□ وانصرفت من عنده لاخر :
ما هي المساحة التي تتاجر فيها ؟
١٥٠ مائـة وخمسـون سنتيمترا مربعا !
كم تدفع للكفيل ؟
٥ دينار للبلدية ويشاركني المالك بالنصف اي حوالي ٦٥ دينارا شهريا ..!!

□ وذهبت الى تاجر « البقدونس والفجل » الـذي يفترش الارض :
هل انت مستاجر لهذا المكان ؟
واجاب باستغراب : طبعا .
كم تدفع ؟
٥ دينار للبلدية ، ٤٥ دينارا لصاحب الملك !! شهريا ..!!

قراريط في الجنة !

□□ وبدات الخروج من هذا المكان كي لا يحصل على ممشاي صاحب الملك ضريبة او يبيعني سنتمترات ..! ولا غرابة بعد ذلك ان يوجد أناس من البشر يستغلون الحاجة والضعف والعوز ليبيعوهم قراريط في الجنة ..!!

□□ ومن هنا ادركت سر الغلاء الذي يمتص دخول المساكين من المواطنين ،

وادركت ايضا سر الزحام على المستوصفات ...
وادركت ايضا سر الطبقية الفاحشة في الاسواق الحرة التي لا تتميز الا باخلاق النهم والجشع ..!!

فقدان الامل !

وادركت ايضا عدم الجدوى من الحديث معهم عن نظافة البدن ونظافة الملبس ، وعن تغطية الخضروات والفاكهة ، وعن غسلها وتنظيفها ، وعن تغطية الخضروات والفاكهة ، وعن غسلها وتنظيفها ، وعن حفظها وعدم اتلافها ، وعن حسن عرضها وعدم امتداد الايدي لها .. لان فاقد الامكانيات معذور لا يطالب بشيء !!

علاج المشكلة

واستعرضت مع بعض المختصين ممن يهمهم الامر ، ويسيئهم الوضع .. المشكلة بجوانبها المتعددة .. فكان خلاصة افكارنا :

من الاساس !

اولا : لا بد من ازالة السوق من هذا الشارع ، ورصد ميزانية للبلديـة او وزارة التجارة والصناعة لتوكل الى وزارة الاشغال العمومية بناء سوق بمحلات تقوم على مواصفات صحية حديثة ..!

ثانيا : ان تقوم بتاجيرها مباشرة دون وساطة للذين يستغلونها بانفسهم مع تحريم التاجير من الباطن ، والتفتيش على ذلك باستمرار .. فليس من العدل في شيء ان يجلس رجل في بيته او مكتبه وتاتيه الاموال من عرق المواطنين ومن اثمان اغذيتهم ليثرى ويكتز ..!

ثالثا : ان تباشر وزارة الصحة مهمتها ورسالتها بوضع المواصفات اللازمة لطريقة حفظ الخضروات والفاكهة وعرضها .. وان تهتم بالرعاية الصحية للباعة والحمالين ونظافتهم وحسن هندامهم .

رابعا : أن تقـوم وزارة الداخلية بمطاردة الباعة غير المرخصين ومباشرة سلطاتها في هذا الشان .

□□ بهذا نستطيع أن نمنع الجشع والاستغلال الذي متيت به نفوس ضعيفة ، والتي في حقيقتها نوع من بيع التراخيص او الجنسيات ، وان نوفر المواد الغذائية لجميع افراد الشعب باسعار زهيدة ، وان نحافظ على صحة المواطنين ، ونوفر الاموال التي تنفق على العلاج والدواء ، واجهزة التطبيب والمستشفيات وان نقدم صورة جميلة للاجانب والسائحين ..!!

ــ واموالنا بحمد الله وفيرة تستوعب اضعاف اضعاف هذه المشروعات .

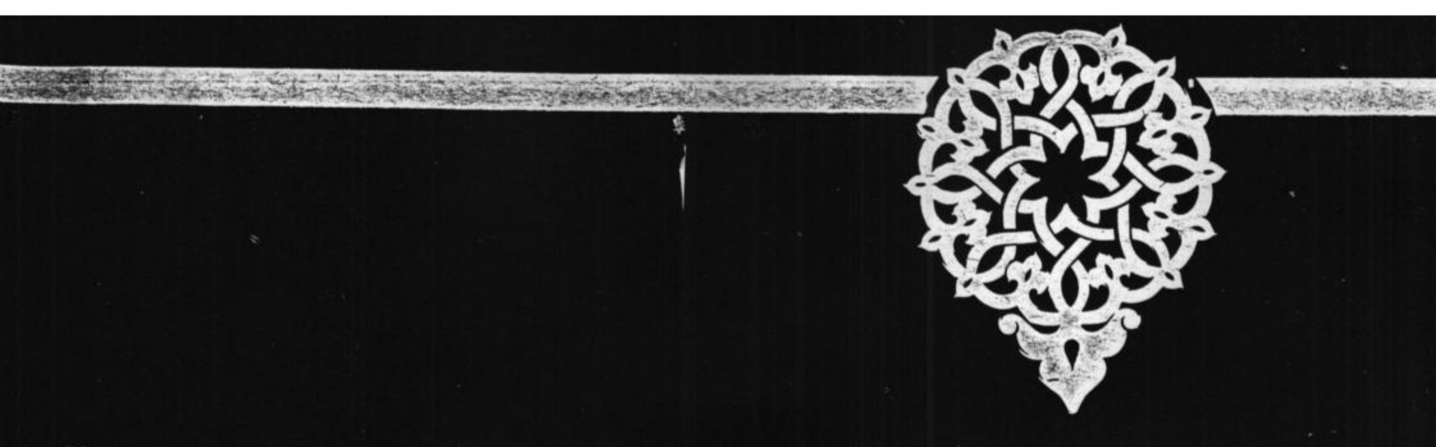
ابو هالة

الملاذ الأوحد

شعر الاستاذ احمد محمد الصديق

وذهبت أبحث في الحياة لعلني ... ألقى الذي أسعى اليه وانشد
وسألت نفسي أين ؟ ثم وجدتني ... كالمستهام .. وراء حلمي اشرد
ماذا هناك ؟! وكلما فتحت يدي ... بابا .. طمحت الى سواه .. فاجهد
واعلل النفس التي لا ترتوي ... الا بما يشفي الغليل ويسعد
وتشعبت سبلي .. ولم يك دونها ... الا خداع الوهم ذاك المورد
ظمآن للنور الذي هو منقذي ... يا رب أنت وما سواك المرشد
اني بلوت مذاهبا وضعية ... وخبرت أفكارا هناك تردد
وعلمت أني في المتاهة ذاهب ... خلف السراب .. وانني متمرد
ويلوح لي نور الهداية ساطعا ... واحسه في أضلعي يتوقد
وصحوت أمسح عن عيوني غفلة ... والشك في وجه الضحى يتبدد
وعرفت في الاسلام منهج فطرتي ... لولاه ما كان السبيل يحدد
هو روح أمتنا وسر فلاحها ... أرسى قواعده النبي محمد

يا روعة الآمال حين تفتحت ... وكأنما هي للحقيقة مولد
واذا ضلال الفكر يمحوه الهدى ... ويفك عن روحي القيود .. فاصعد
ووقفت في المحراب تعنو جبهتي ... لله .. فيض نعيمه لا ينفد
اني وجدت سعادتي في قربه ... ولوجهه كل الخلائق تسجد
انا لست وحدي في الطريق .. وانما ... هو لي وللخلق الملاذ الاوحد



في ظلال النبوة

إعداد: أسامة عبد العزيز علي

لقد خطر لي خاطر بشأن حياتنا الحضارية الحديثة التي اصبح المسلم خلالها غير قادر على الاطلاع والبحث في شئون دينه والتفقه فيها ، والتزود من مناهلها ، وذلك بسبب ضيق وقته . فقررت أن أنفذ هذا الخاطر وأنقله من مجرد فكرة الى عمل حقيقي . وهذا العمل ينحصر في مجرد انتقاء للاحاديث النبوية الشريفة التي يندر الاطلاع عليها ، وبالتالي يقل سماعها لوجودها في المراجع والمجلدات الكبيرة التي يستغرق البحث عنها وقتا طويلا وذلك في حلقات اسبوعية في هذه الجريدة .

ولقد آثرت ـ باذن الله ـ الا أنتقي سوى الاحاديث الموثوقة برواتها من أمثال البخاري ومسلم وذلك للتأكد من صحتها .

ومواضيع هذه الاحاديث غالباً ما ستدور حول أخلاق المسلم ومحامده وبعض أمور دينه التي يتوجب عليه معرفتها وأرجو من الله عز وجل ان يوفقني في مسعاي هذا علني أفيد وأستفيد .

وموضوع حلقتنا الاولى هو البر بالوالدين وأهل ودهما وصلة الرحم .

فلقد أوصانا الله تعالى مرارا عديدة في محكم كتابه بحسن معاملة الوالدين كما أوصانا ببرهما والسهر على راحتهما وطاعة جميع أوامرهما على الاطلاق الا اذا تنافت مع اوامر الله عز وجل وذلك حيث يقول تعالى في سورة (لقمان) « ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ، واتبع سبيل من اناب الي » . كما أمرنا رسوله الامين صلى الله عليه وسلم بذلك أيضا ، والاحاديث التالية تتضمن الدليل على ذلك .

● عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها » .

رواه البخارى



● وعنه قال : ـ اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ـ أبايعك على الهجرة والجهاد ، أبتغي الاجر من الله عز وجل . قال : « فهل من والديك أحد حي » قال : نعم ، بل كلاهما . قال « فتبتغي الاجر من الله عز وجل » ؟ قال : نعم . قال : « فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما » .

رواه مسلم



● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ـ

« رغم أنفه ، ثم رغم انفه ، ثم رغم أنفه » . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة » .

رواه مسلم



● عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أنه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة ، وعمامة يشد بها رأسه . فبينما هو يوما على ذلك الحمار ، اذ مر به أعرابي فقال : ـ ألست ابن فلان ابن فلان ؟ قال : بلى فأعطاه الحمار وقال : اركب هذا ، والعمامة قال : اشدد بها راسك . فقال له بعض أصحابه : غفر الله لك ، أعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تتروح عليه ، وعمامة كنت تشد بها راسك ؟ فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من أبر البر صلة الرجل اهل ود أبيه بعد ان يولى » ، وان أباه كان صديقا لعمر رضي الله عنهم .

رواه مسلم



● عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره ان يبسط عليه رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه »

رواه مسلم



● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال : ـ يا رسول الله ان لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن اليهم ويسيئون الي ، وأحلم عنهم ويجهلون علي . فقال : « لئن كنت كما قلت فكأنما يسفهم المل ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ، ما دمت على ذلك » .

رواه مسلم



● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ـ « لا يدخل الجنة قاطع » . قال ابن ابي عمر : قال سفيان : يعني قاطع رحم .

رواه مسلم

أزمة علم النفس ؟

في مواجهة النفس الإنسانية

لماذا يختلف الأطباء النفسانيون في المحاكم

إعداد : قسم الترجمة

قال دستوفيسكي الروائي الروسي الشهير في قصة الاخوة كارمازوف « ان علم النفس سلاح ذو حدين لانك تستطيع ان تثبت أي شيء بواسطته » .

هذه العبارة تلقى ضوءا ماؤه الشك على دور علماء النفس في الشهادة ضد أي متهم أو في صالحه في قاعات المحاكم .. ليس هذا فقط ولكنها تجعلنا نسأل هل يمكن الاعتماد على علم النفس كوسيلة للحكم على دوافع المجرمين أو كأداة يستنير بها القضاة والمحلفون لتقرير براءة أي متهم من عدمه ؟!!

هذا هو السؤال الذي طرحته مجلة التايم مؤخرا في محاولة لتحليل أسباب الاختلافات والتناقضات التي تظهر عندما يدلي علماء النفس بآرائهم في نفس القضية وبالنسبة لمتهم واحد .. فالبعض قد يرى ان المتهم يعتبر غير مسئول عن تصرفاته بينما يدلي زميل له بشهادة مخالفة تماما مما يضع المحلفين والقضاة في موقف لا يحسدون عليه ..

وقد استشهد كاتب المقال بقضية سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل روبرت كنيدي ..

هل كان بشارة سرحان في حالة عقلية ونفسية يعتبر معها مسئولا عن تصرفاته حينما أقدم على قتل روبرت كنيدي ؟

ادلى اربعة من العلماء والمحللين النفسانيين الذين احضرهم ممثل الدفاع عن بشاره باجابة تنفي عنه هذه المسئولية بعد ان استخدموا وسائل الفحص والكشف النفسي على المتهم وقالوا انه مصاب بحالة من جنون الاضطهاد والشيزوفرانيا .. وبناء على ذلك شهد الاربعة في تقريرهم الى المحكمة بأن بشارة سرحان لم يكن يملك القدرة العقلية الكاملة لكي يفكر في تصرفه كأي انسان سليم ولم يكن في استطاعته ان يقدر أو يزن عواقب المخاطرة التي أقدم عليها ...

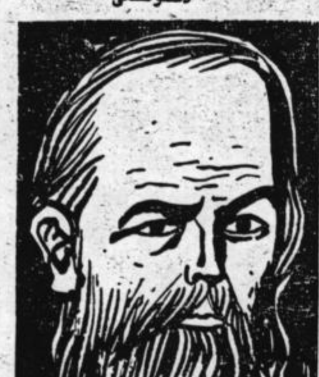
وقد شجب ممثل الاتهام شهادة هؤلاء العلماء ولكي يؤكد اتهامه لبشارة سرحان استدعى هو الآخر مجموعة من علماء النفس والاطباء فايدوا رأيه وأدلوا بشهادة مخالفة لتلك التي قدمها زملاؤهم في جانب الدفاع ...

وهذه عينة واقعية مما يحدث عندما يستدعى علم النفس والعلاج النفسي الى محاكم الجنايات .. وهناك أمثلة أخرى على هذا التناقض في قضايا مشهورة مثل قضية جاك روبي قاتل هارفي اوزوالد الذي اغتال الرئيس كنيدي فالخبراء النفسانيون الذين فحصوا جاك روبي من جانب الدفاع أثبتوا في تقريرهم الى المحكمة أن روبي كان يعاني من اختلال ذهني عندما قتل اوزوالد ولكن زملاءهم الذين استشهد بهم ممثل الاتهام أدلوا باقوال مناقضة تماما وقالوا بانهم فحصوا المتهم فوجدوا أن موجات وذبذبات مخه عادية وأن الشذوذ الموجود في هذه الذبذبات لا يكفي لاصابته بهذا الاختلال الذهني الذي أثبته النفسانيون في جانب الدفاع .

وهناك قضية ثالثة مشهورة ظهر فيها أيضا هذا الخلاف في استنتاجات علماء النفس وهي قضية سفاح بوسطن الذي ارهب احدى ولايات امريكا مدة تقارب العام وعند محاكمته ادلى علماء النفس بشهادة تدافع عن السفاح على أنه كان واقعا تحت تأثير حالة شيزوفرانيه حادة وقت ارتكابه لجرائمه التي راح ضحيتها عشرات من النساء في مدينة بوسطن ... ولكن ممثل الاتهام لم يقف مكتوف الايدي بل استدعى مجموعة اخرى من الخبراء النفسانيين وطلب منهم فحص السفاح فكان قرارهم بأن المتهم «يعاني من عجز اخلاقي ولكنه لا يعاني من اي مرض نفسي» ...

مثل هذا التناقض الواضح بين محترفي التحليل النفسي لا تساعد على تشكيل صورة طيبة في ذهن الرجل العادي عن علم النفس والدراسات المتصلة به ... كما أن اللغة المعقدة التي يدلي بها هؤلاء النفسانيون شهاداتهم في المحاكم تساعد في تشويه مكانتهم اكثر فاكثر ... ففي محاكمة سرحا نبشارة ادلى البروفسور برنارد دياموند بشهادة في صالح سرحان قال

دستوفسكي



فيها أن سرحان كان واقعا تحت حالة تنويم ذاتي أثناء قتله لروبرت كنيدي وقد اعترف البروفسور خارج القاعة بأن المحلفين وجدوا صعوبة بالغة في تصديق شهادته ... والواقع أن سمعة علم النفس قد تلطخت أكثر حينما اعترف عالم نفساني اخر في نفس المحاكمة بانه اعتمد في وصف حالة سرحان بشارة العقلية على كتاب ألفه استاذ اخر .. ولذلك فان محامي الدفاع عن سرحان بشارة طالب المحلفين في مرافعته بأن يوافقوه في رايه بأن « كل علماء النفس والمحللين النفسانيين مجانين »

وعلى الرغم من أن كل الخبراء الذين استدعاهم الدفاع والاتهام كانوا جميعا من النفسانيين المؤهلين ولكن الحقيقة ان كثيرا من العقليات والادمغة الممتازة في مجال علم النفس والتحليل النفسي ترفض الظهور أمام المحاكم بحجة عدم القدرة على اعطاء شهادة كافية ودقيقة في ظل النظام الصارم الذي تتبعه المحاكم في ضرورة تقديم شهادات الخصوم ... ولذلك فان مهمة تقديم الرأي في الحالة العقلية للمتهم تترك لمتخصصين من الدرجة الثانية من راغبي الدعاية والشهرة ...

وبالرغم من ذلك فان هناك اسبابا هامة تجعل حتى أكبر الخبراء وأحسنهم يختلفون ويدلون بشهادات وتقارير نفسية متضاربة في نفس القضية وبالنسبة لنفس المتهم ..

أولا : أن الحالات النفسية

الغامضة والمحيرة فقط هي التي يطلب فيها مشورة الخبرات النفسية .. لان المتهمين الذين تظهر عليهم أعراض واضحة للاضطراب النفسي يوضعون في المؤسسات والمستشفيات النفسية والعقلية ولا يقدمون للمحاكم باعتبار عدم مقدرتهم على مواجهة اجراءات المحاكمة ..

أما المجرمون الذين يظهرون في المحاكم فانهم عادة يبدون في غاية الهدوء في قفص الاتهام بينما يعانون من اضطراب نفسي خطير وقت ارتكاب الجريمة ....

وهذه القضايا تثير مشاكل هامة في مهنة التحليل النفسي فمثلا هل يستطيع أحد منهم أن يقرر بدقة اذا كان المجرم المتهم مريضا في نفس اللحظة التي يحاكم فيها ؟ هناك سلسلة طويلة من الاختبارات التي يجريها الاطباء النفسانيون وكلها تستطيع أن تظهر أن الانسان يتمتع ببعض الخصال ولكنها جميعا تشترك في عيب واحد وهو وجود هامش كبير للخطأ عندما تطبق على فرد واحد ..

وحتى لو استطاع هؤلاء الخبراء أن يتفقوا على تشخيص الحالة الراهنة للمجرم المريض وقت المحاكمة فانهم يصطدمون بصعوبة تشخيص حالته وظروفه عندما ارتكب الجريمة هل كان يعاني ساعة ارتكاب الجرم من مرض نفسي معين ؟ ومحاولة تحقيق ارتباط بين التشخيص وقت المحاكمة ووقت ارتكاب الجريمة أمر لا يمكن اثباته بأي حال .. فلم يكن أحد من هؤلاء النفسانيين موجودا بجانب المتهم وقت اقترافه لجريمته ... ويقول البروفسور سايمور هالوك من جامعة ويسكونسن « انه بسبب التأثير النفسي الهائل للجريمة فان حالته النفسية والعاطفية تكون في تغيير مستمر » ...

وأكثر الخلافات شيوعا بين علماء النفس عندما تضغط عليهم خطوة ثالثة بعيدا عن حالة المتهم الراهنة وذلك عندما يطلب منهم عما اذا كانت حالته النفسية وقت ارتكاب الجريمة ينطبق عليها التعريف القانوني لكلمة «جنون» ونادرا ما يستعمل خبراء الدراسات والتحليل النفسي هذا الاصطلاح .. فطبقا لقاعدة مانجتبن التي وضعت منذ ١٢٦ عاما فان الجنون هو الحالة التي لا يعرف فيها الانسان حقيقة ما يفعل أو انه لا يعرف ان ما يفعله خطأ ... وعلى أي حال فان هناك أناسا يعرفون التفرقة بين الصواب والخطأ ولكنهم يتزلون ضيوفا على المستشفيات العقلية .. وبعض المحاكم تستعمل تعريفات اكثر مرونة لحالة « الجنون » ...





كندى



اوزوالد قاتل كندى

واذا اعتبر أي انسان أنه مجنون في ظل أي تعريف من هذه التعريفات القانونية فانه لا يعتبر مسئولا عن أفعاله الجنائية وقت ارتكابها ولذلك فانه لا يمكن لومه او عقابه عليها ...

وكما يقول البروفسور جون سوارز استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا « ان كلمتي عاقل أو مجنون تعادلان كلمتي مذنب أو غير مذنب » .

ويشكو العاملون في مجال التحليل النفسي من ان المحاكم تطلب منهم تقرير أمور خارج نطاق مسئوليتهم .. فلا شك انهم مزودون بالوسائل التي تمكنهم من اعطاء رأي في الحالة العقلية للمتهم ..ولكن سلطات القضاء غالبا ما تسألهم هل يعاقب المجرم على فعل معين ؟ ويعلق أحد الاخصائيين بقوله : « ان السؤال الذي يقول هل يجب معاقبة هذا المجرم على فعل بذاته ؟ هو سؤال أخلاقي وليس سؤالا طبيا » ..

وكثيرا ما يجبرون على اجابة هذا السؤال وفي هذه الحالة يتحكم فيهم أسلوب تدريبهم وممارستهم لعلم النفس .. ويلاحظ البروفسور هاليك أن المحلل النفسي العادي غالبا ما يجد اللوم والعقوبة لانه في ممارسته اليومية يجد أنه يطبق قاعدة هامة وهي انه « اذا كان عليه أن يساعد الناس ومرضاه تتغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجههم فان عليه ان يستحثهم دائما أن يتحملوا مسئولية تصرفاتهم وأعمالهم »

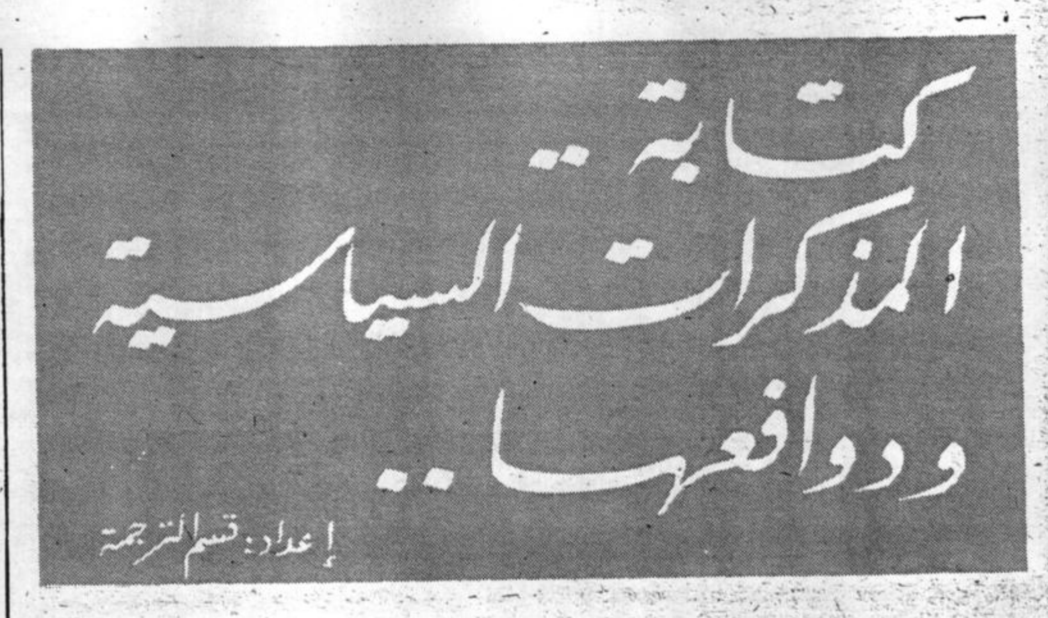
ولكن هناك فريق آخر وهؤلاء من المحترفين في تطبيق قواعد ونظريات علم النفس التحليلي يميلون للاعتقاد بأن القوى الكامنة في العقل الباطن هي التي تقرر وتتحكم في تصرفات الانسان وافعاله .. وهؤلاء يشهدون بأن المتهم يعتبر غير مسئول عن تصرفاته ..

وهناك فريق ثالث ممن يتعاملون مع الخطوط البيانية التي تكشف عن أي شذوذ في نشاط المخ .. وهؤلاء لا يمكن أن يشهدوا بأن متهما ما يعتبر مجنونا وغير مسئول عن تصرفاته الا اذا ظهر ذلك على رسوماتهم البيانية ..

وهناك فريق رابع يعمل حسابا للتأثير الذي ستخلفه شهادته في نفسية المحلفين او القضاة ولذلك فانه يبالغ في تقرير خطورة حالة المريض لانه يعرف أن المحلفين سيعتقدون بأن المتهم مجنون مما سيضمن له الذهاب الى مصحة عقلية يمكن أن تتوفر له فيها وسائل العلاج ..

ومما لا شك فيه أن الضغوط والجو المكهرب الذي يصاحب المحاكمات يبالغ في حجم الخلافات بين خبراء التحليل النفسي .. فان المتهمين الذين يدعون الجنون أو الذين يبنى المحامون الدفاع عنهم على أساس أنهم مجانين فانهم دائما من مرتكبي الجرائم التي لا يبدي المحلفون والقضاء حيالها أي عطف أو شفقة مثل القتل العمد والسطو المسلح والاغتصاب ولذلك فان المحامين يشحنون اسئلتهم بشحنات وتلميحات بأمل ان تنتج عنها اجابات تقنع المحلفين باختلال القوى العقلية للمتهم ...

والطريق الوحيد للخروج من هذه الازمة هو ان يطرح أولا السؤال الذي يتعامل مع الحقائق وهو هل ارتكب هذا الرجل عملا غير مشروع ؟ ويمكن للمحلل النفسي أو عالم النفس أن يدخل مجال الاجراءات القانونية بعد ذلك .. لا ليقدم شهادة ولكن لينصح المحكمة عن الطريقة المثلى للسيطرة على المجرمين الخطرين وكيف يجب معاملة واصلاح الباقين ... مثل هذا الاقتراح كفيل بانهاء الخلافات والتناقضات في قاعات المحاكم حول مسألة تقرير مسئولية المتهم وقت ارتكابه الجريمة من عدمه ..



كتابة المذكرات السياسية ودوافعها

إعداد : قسم الترجمة

ان المذكرات السياسية بطبيعتها سيف ذو حدين .. فهي من ناحية تستطيع ان تزودنا بعرض لا يضاهي لاسرار ما كان يجري خلف الكواليس بالنسبة للقرارات والاحداث التاريخية الهامة التي شغلت العالم والرأي العام .. ولكنها في نفس الوقت يمكن ان تكون أداة لخدمة اغراض ذاتية تهدف اساسا الى تشويش الماضي وتلطيخه للتأثير على الاحداث المعاصرة ..

كانت هذه وجهة نظر مجلة نيوزويك الامريكية حينما تعرضت لمذكرات اثنين من الشخصيات الهامة في كل من المانيا الغربية ومصر ... وكما انطلقت الصحف الغربية تحلل مذكرات خروشوف والدوافع التي تقف وراء نشرها بدأت هذا الاسبوع نفس الشيء مع مذكرات حسنين هيكل ومذكرات رينهارد جهلن الذي كان من الجواسيس النازيين البارزين ويشغل الان منصب مدير مخابرات المانيا الغربية .

ومن أطرف النظريات التي قيلت في تفسير مذكرات خروشوف وظهورها في بداية هذا العام بالذات .. أن هذه المذكرات قد كتبها رجال المخابرات الروسية ودفعوا بها بطريقة ماكرة الى احدى دور النشر الاوروبية للتأثير على الصراع الداخلي الدائر في الكرملين بين انصار الستالينية وأعدائها حتى يضمنوا بقاء القيادة الثلاثية المعتدلة التي تتألف من بريجنيف وكوسيغين وبودغورني والتي لا تحبذ العودة السافرة الى الستالينية وقد خدمت مذكرات خروشوف هذا الفرض باظهارها لفظائع عهد ستالين ومساوىء حكم الرجل الواحد مما يجعل صورة القيادة الجماعية اقرب الى الديموقراطية ...

وعندما بدأت تتسرب الانباء عن قرب نشر مذكرات كل من جهلن وحسنين هيكل بدأت التكهنات والنظريات المفسرة للدوافع وراء نشر هذه المذكرات ...

ولا شك أن أكثر الامور اثارة في مذكرات الرجلين أن رينهارد جهلن ادعى في كتابه ان مارتن بورمان النازي الشهير والذي كان يعمل سكرتيرا خاصا لهتلر ومن أكثر الزعماء النازيين الذين كان يثق فيهم الدكتاتور الالماني لم يكن سوى جاسوس سوفياتي ..



رينهارد جهلن .. الجاسوس النازي السابق



ويروي جهلن كيف أن وكالة النشاط المعادي للجاسوسية في المخابرات الالمانية كانت متأكدة بأن احد أفراد الدائرة الخاصة بهتلر والقريبة الصلة به كان يتجسس لحساب الروس ولكنهم لم يستطيعوا اكتشاف كنه هذه الشخصية

ويؤكد جهلن زعمه بان بورمان كان المسئول عن تسجيل محاضر جلسات كل الاجتماعات الخاصة بالتخطيط العسكري في اعلى مستوياته ثم تلخيصها وتقديمها الى هتلر ولذلك فقد تركزت الشكوك حوله لانه الوحيد الذي يحتفظ بكل هذه الاسرار ...

وقد أيد البرت سبير ادعاءات جهلن .. والبرت سبير من أكثر الشخصيات المعاصرة اطلاعا أثناء الحكم الهتلري فقد كان يشغل منصب وزير التسليح وكان من المقربين الى هتلر .. وفي الاسبوع الماضي صرح سبير معلقا على اقوال جهلن قائلا : « ان السرعة التي كانت تتسرب بها المعلومات الى الروس كانت تؤكد لي أن مصدر هذه المعلومات شخص في القمة ومن المقربين الى راس النظام .. ولذلك فان المرشح المنطقي في نظري كان دائما هو مارتن بورمان .. وهذا أمر يلائم اخلاقه فقد ولد وفي دمه النزعة للخداع .. ولكن لم أكن أنا ولا غيري نستطيع أن نجاهر بهذه الشكوك في ذلك الحين حتى جاء كتاب جهلن » ..

وتلقى المذكرات ضوءا جديدا على الاشاعات التي انتشرت بعد هزيمة المانيا واختفاء كثير من القادة والزعماء النازيين وما زال الاعتقاد السائد الان ان بورمان مختف في احدى دول أمريكا اللاتينية كما كان ايخمان الذي اختطفه اليهود من الارجنتين وأرسلوه الى اسرائيل لاعدامه جزاء الجرائم التي ارتكبها في حقهم ..

وينفي جهلن هذه الاشاعة ويقول أن بورمان لا يعيش في أمريكا الجنوبية ولكنه مات منذ سنتين في الاتحاد السوفياتي .

وقد تمكن جهلن نفسه من الهرب مثلما فعل بورمان عندما سقط الرايخ الثالث في عام ١٩٤٥ ولكن بينما هرب السكرتير الخاص لهتلر الى روسيا فان الجاسوس جهلن سلم نفسه للقوات الامريكية التي كانت على أبواب برلين .. وقد خلبت مؤهلات جهلن وسجله الحافل في الجاسوسية لب الامريكيين لدرجة أن المخابرات الامريكية سمحت له باعادة بناء وكالة للتجسس في المانيا الغربية على غرار وكالة المخابرات المركزية الاميركية وتجنيد الالمان من ذوي الخبرة في هذا المجال الهام حتى ولو كانوا يعملون في خدمة النازية مثله ...

ويدعى جهلن في مذكراته بان ادارة المخابرات الالمانية الغربية بلغت حدا عاليا من الكفاءة والدقة تحت قيادته وبالذات في مجال التنبؤ بالاحداث العالمية الكبرى .. ومن الامثلة التي يسوقها أن المخابرات الالمانية توقعت حرب يونيو عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل قبل وقت طويل من وقوعها .. كما تنبأت المخابرات الالمانية بالغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا قبل ثلاثة اسابيع .. وكانوا يعلمون بعزم الشيوعيين على بناء حائط برلين قبل اسبوع من بنائه ..

ولكن مذكرات جهلن تجاهلت اخطاء وفضائح جهاز المخابرات الالماني الغربي واشهرها فضيحة عام ١٩٦٣ عندما اكتشف ان نائب جهلن وهو رئيس ادارة مكافحة الجاسوسية في المانيا الغربية كان عميلا روسيا .. ولذلك يعتقد المعلقون بان جزءا كبيرا من الاسباب التي دفعت جهلن لنشر مذكراته هو التغطية على هذه الفضيحة ..

وحي الأقصى

شعر
عبد الرحمن البرغوثي



مسرى الرسول فداك اليوم افئدة
ترجو الشهادة حبا في حمى الحرم
تسعى الى الله ركضا لا كمن هربوا
يوم الهزيمة نلوا دون مقتحم
فما افاد سلاح يوم منطلق
كلا ولا عدد من جحفل عرم
تلك التجارب قد ا دت لكارثة
فهل يعود لها احفاد معتصم
فغيروا النفس قبل البدء في عمل
فلا رجوع الى الاقصى بغير دم
تقوى الاله اساس الفتح في عجل
وغيرها كذب من كل منهزم
من قد تخلى عن الاسراء موعظة
وعن عروج الى العلياء في الظلم
ذاك السبيل الذي أوحى لنا مددا
الله اكبر كانت فوق كل فم
هذا هتاف الألى في كل معركة
كان العدو له يهتز في القدم
واليوم ينكر هذا جيل امعة
حتى غدا القوم يهجو البعض بالتهم
من مكن العرب في ارجاء اندلس
بضع القرون قضوا والمغرب كالغنم
يتيه بالجهل حتى ام قرطبة
فصار من وحيها يصبو الى القمم
فذاك سلفستر البابا بجامعة
يدري بما كان للماضين من همم
مذ أعرض العرب عن توجيه معتقد
ساد العبيد وقوم العرب كالخدم
فالزحف للقدس دون الله مبتذل
ذاك الدليل فبئس العود بالسلم
فهو الذي قاد بدرا يوم معترك
وفي حنين كذا يا لعبة الامم
وحول يثرب دارت شر معركة
راح العدو بعون الله في ندم
يوم العواصف هبت دون اسلحة
الله سخرها للنيل من صنم
وعين جالوت بل حطين شاهدة
ان العقيدة سر الرفع للعلم
فكان ذلك من توحيد مجتمع
قد وحد الله حتى فاز بالنعم
فمن يوحده يسعى لتقوية
ومن تولى فدجال بلا ذمم
حذار منه فلا عذر لكم ابدا
فالسكوت لمن يهذي بلا قيم
فالشعب يسأل قبل الراس عن شطط
فلا تلوموا غدا ان جاء بالالم
وحي الاله قضى في كل تذكرة
ان الملوم هو الراضي عن الغشم
فيم التخبط بعد اليوم يا عرب
دعوا الشعار الذي قد جاء بالعدم
لا يستوى عرب المختار مع عرب
صدوا عن الله ظلما كل ملتزم
بعد المصائب يا اخوان معتقد
لا تخلطوا السم بعد اليوم بالدسم
اما مع الله او ذاكم ابو لهب
فقد مضى هبل يا أمة الحزم



بقلم الدكتور نجيب الكيلاني

قلت لهم : « انا لا اعرف شيئا عن السلاح » ، قلتها في صدق واخلاص واصرار، نبراتي ودموعي كلها توحي بالثقة ، اقسمت بالله العظيم ، لكن نظراتهم الغاضبة المسددة الى، والسياط التى تتطوح في أيديهم، والوجوه المحتقنة العابسة ، كانت تعني انهم لا يصدقون .. ماذا افعل ؟؟ وانهالت السياط مرة اخرى على جسدي العاري .. ان جسدي حساس اشعر بآلام رهيبة، قوة احتمالي محدودة .. وحينما انترعوا احد اظافري خيل ان ما حولي كله ظلام في ظلام .. الالام البشعة افقدتني الوعي ... وافقت فرأيتهم يأتون وينتزعون ظفرا آخر .. الرجل الذي يفعل ذلك يؤدي مهمته ببساطة وقوة اعصاب غريبة .. لاتختلج في وجهه عضلة واحدة .. هتفت مستغيثا: «حرام ياناس» وابتسم الشيطان في سخرية :

« نحن نعرف الحلال والحرام اكثر منك .. انت الذي تعذب نفسك .. وسنستمر حتى الموت .. الموت !! عندئذ تحملك سيارة قذرة ، وتلقي بك في حفرة نائية في اعماق الصحراء .. دون ان يدري بك احد .. هذا اذ لم تخبرنا اين السلاح .. »

لم تكن عيني قد ذاقت النوم منذ ثلاثة ليال .. وابي يجلس الان امام المنزل يدخن سيجاره ، في ظل الشجرة الكبيرة ، والقلق يعمر قلبه ، ويرعش يديه .. انا اعرفه .. وامى لا شك تجلس باكية في الحجرة الداخلية ، مرتكزة بخدها على قبضتها .. واختي الصغيرة « هناء » تناغي عروستها الجميلة المصنوعة من البلاستيك .. وقريتنا الفقيرة الوادعة ، تؤدي واجبها في صمت وصبر منذ آلاف السنين .. وانا هنا في مواجهة الجلاد .. ولا اعرف شيئا عن السلاح .. وكل جريمتي انني صديق قديم ، منذ ايام الدراسة ، لاحد المتهمين .. واسمه « عبدالله » ..

ومرت ساعات من العذاب والشقاء والتعاسة .. كانها دهر .. والناس يتحدثون عن الصمود والشجاعة والتضحية على صفحات الكتب .. وفوق المنابر .. وفي المحافل .. اتذكر كل ذلك الان .. وانظر الى نفسي . ماذا ارى ؟؟ كومة من اليأس والحطام والاضطراب الفكري .. رفعت بصري الى السماء .. آه « لا سماء » لان السقف أسود كئيب ، والنافذة مغلقة .. والباب ذو القضبان الحديدية .. وضعوا فوقه ستارة كالحة .. لا يمكن ان اكون حيا .. هذا ما بدا لي .. هل اصابني الموت وانا الان اعاني عذاب القبر ؟؟ الذين لم يجربوا هذه المعاناة سيضحكون .. لانهم يقرأون كثيرا عن حضارة القرن العشرين ، والتقدم ، ورفاهية الانسان .. انا بالامس كنت مثلهم .. لكن التجربة صفعتني صفعة هائلة، افقت من وقعها على الوجه الثاني لحضارة الانسان .. الوجه الحقيقي .. لماذا اخدعكم ؟؟ القيم الكبرى التي كنت أؤمن بها تنزوي في قلبي .. تموت .. لو نجوت ..آه .. سأعيش لنفسي .. لن اصادق احدا .. نفسي .. نفسي .. السوط وانتزاع الاظافر وكلمات الجلاد الساخرة الجارحة حطمت في روحي كل ما تعلمته وتربيت عليه طوال ثلاثين عاما .. ثلاثة ايام مسحت من قلبي كل السطور المضيئة .. وشعرت اني عاجز تماما عن ان احتمل اي مزيد من العقاب .. فقد انهارت كل القوى المعنوية والمادية التي تسند كياني، وتعتمد عليها انسانيتي .. اصبحت أضعف من حيوان ، واضيع من الجلاد .. وحينما اقترب الشيطان لينتزع الظفر السادس من يدي اليسرى هتفت ضارعا :

— « ارحمني .. »

قال في رقة لم اعهدها فيه :

— لماذا يا ولدي لا تخلص نفسك ؟؟ ان السلاح عند « عبدالله » وتحرياتنا تؤكد ذلك .. وانت الوحيد الذي يستطيع ان يشهد بذلك .. » .

قلت ودموعي تسبق كلماتي:

— « انا لا أعرف » ..

اكفهر وجهه ، وجذب يدي وانتزع الظفر السادس والسابع ... الالام البشعة .. الدماء .. الخوف من الموت .. اليأس .. ودارت راسي ، اختلطت المرئيات ، ذئاب .. وثعالب .. غابة هائلة من الوحوش .. انياب دامية .. مخالب .. اشواك .. ظلام مرعب .. وتمتمت ببضع كلمات :

— «السلاح عند عبدالله..»

وامتلأ المكان بالضحكات ، حاولت ان اتكلم فاحتبست الكلمات في حلقي ، ثم تكلمت بصعوبه ، فضلت الكلمات طريقها وسط الضجيج والسخريات والضحكات .. وكلمات كثيرة يتداولها الجلادون « انا اعرف هذا الصنف من الناس .. لا يعترفون الا وهم على حافة الموت.. ».«دموعهم كاذبة دائما ، وقسمهم حنث كله ، حيوانات... » ..«يداي كلتا من ضربهم وهم صابرون.. اي بشر هؤلاء ؟! »

حينما عادوا بي الى حجرتي ارتميت على « البرش » ولم اعد اشعر بنفسي ، كنت جائعا للنوم ... ولست ادري هل

طال بي الوقت أم قصر .. لقد صحوت على صراخ وضراعات. هذا صوت « عبدالله » انني اميزه جيدا .. دق قلبي في رعب .. انتصبت واقفا ، وجسدي كله يرتجف ، لم اعد اشعر باية آلام .. وبقيت مسمرا بضع دقائق .. ودخل علي السجان ، وقال :

ـ « أتريد شيئا ؟؟ »

ولما لم اجب ، هز راسه في اسف وقال :

ـ « مسكين عبدالله .. انه يرفض الاعتراف .. اما انت فقد نجوت بنفسك انت عاقل ... اما ان يعترف عبدالله او يموت ..»

صرخت في جنون :

ـ « لا .. عبدالله مظلوم»

ـ « انت اعترفت عليه ..»

ـ « لم اعترف .. »

ـ « لقد وقعت بيدك على محضر التحقيق .. »

نظرت الى يدي المرتجفة ، واظافري المنزوعة ، ثم رفعت الى السجان وجها حزينا :

ـ « أنا جلاد مثلكم » انا كاذب .. كاذب .. كاذب ..»

ودوت على وجهي صفعة قوية ، نظرت الى السجان الغاضب ، وعينيه الشرستين ، وشفتيه المزمومتين ، وسمعته يقول :

ـ « أتهزأون بنا ؟! »

وشهقت باكيا ، واضعا يدي على وجهي واخذت اقول :

ـ « عبدالله مظلوم .. لم اقل ما قلت الا لاخلص نفسي من الالام .. »

قال ساخرا :

ـ « وتزعم انك بطل ؟! «

ـ « لم اقل ذلك .. انا ضحية .. لم اسيء لاحد .. طول حياتي لم ارتكب جرما .. الله يعلم .. والناس في قريتنا يعرفون .. »

وصاح السجان، وهو يركلني بعنف في بطني :

.. « ملعون ابوك .. وابو بلدك «

برغم الآلام التي انداحت كالدوامات المتتابعة في بطني الا انني قلت :

ـ « ارجوك .. خذني الى الضابط .. اريد ان اقول له الحقيقة .. »

ـ « لم نعد بحاجة اليك اخذنا اعترافك وتوقيعك .. الم تقرأ ما كتبته الصحف اليوم ؟؟ انظر .. هذه صورتك وصورة عبدالله .. واعترافاتك الخطية .. ماذا بعد ذلك ؟؟ اتريد ان تحرجنا لدى المسئولين ولدى الناس ؟؟»

وجذب وراءه الباب وانصرف ..

وساد صمت رهيب .. اخذت ادق راسي وقبضتي في الجدار الصلب العتيد .. كل شيء ليس فيه ادني حنان او مرونة .. الجدران .. الباب الحديدي .. نظرات الجلادين .. الوجوه الجامدة .. عالم غريب لا يعرف الحب .. لا يعرف الله ... ومن ثقب صغير في الستارة رايت طبيب السجن يهرول .. ماذا جرى ؟؟ لا بد ان احد الجلادين قد اصابه الارهاق كما يحدث في كثير من الاحيان .. لكنني لا اسمع صرخات عبدالله ...

وعاد الطبيب من حيث اتى بعد فترة .. ثم رأيت جسدا ملفوفا في « بطانية » جرباء مهترئة ... موضوعا على منضدة ذات عجلات صغيرة .. وللعجلات لحن حزين كالانين .. واقترب اربعة من الجلادين من باب زنزانتي الخافتة الضوء ..

قال واحد منهم :

ـ « عبدالله لم يعترف ...»

وقال الثاني ـ « اين السلاح ؟؟»

قلت في ذهول : ـ

ـ « ليس للسلاح وجود الا في اذهانكم ..»

ـ « يا ابن الـ ... ولماذا اعترفت عليه ؟؟ »

ضحكت في هستيرية :

ـ « كنتم تريدون ذلك .. وتصرفت دون وعي ..»

قال احدهم وهو يغمز باحدى عينيه :

ـ « لقد مات ... »

اندفعت كالمجنون اضرب في كل اتجاه .. الغابة .. والوحوش .. والاشداق والانياب الملوثه بالدم .. كنت اضرب .. وفي لحظات .. امسكوا بي .. وقال سيدهم :

ـ « لم نكن نريد غير الحق .. »

نظرت الى السياط .. وآلة نزع الاظافر الجهنمية .. وتمتمت :

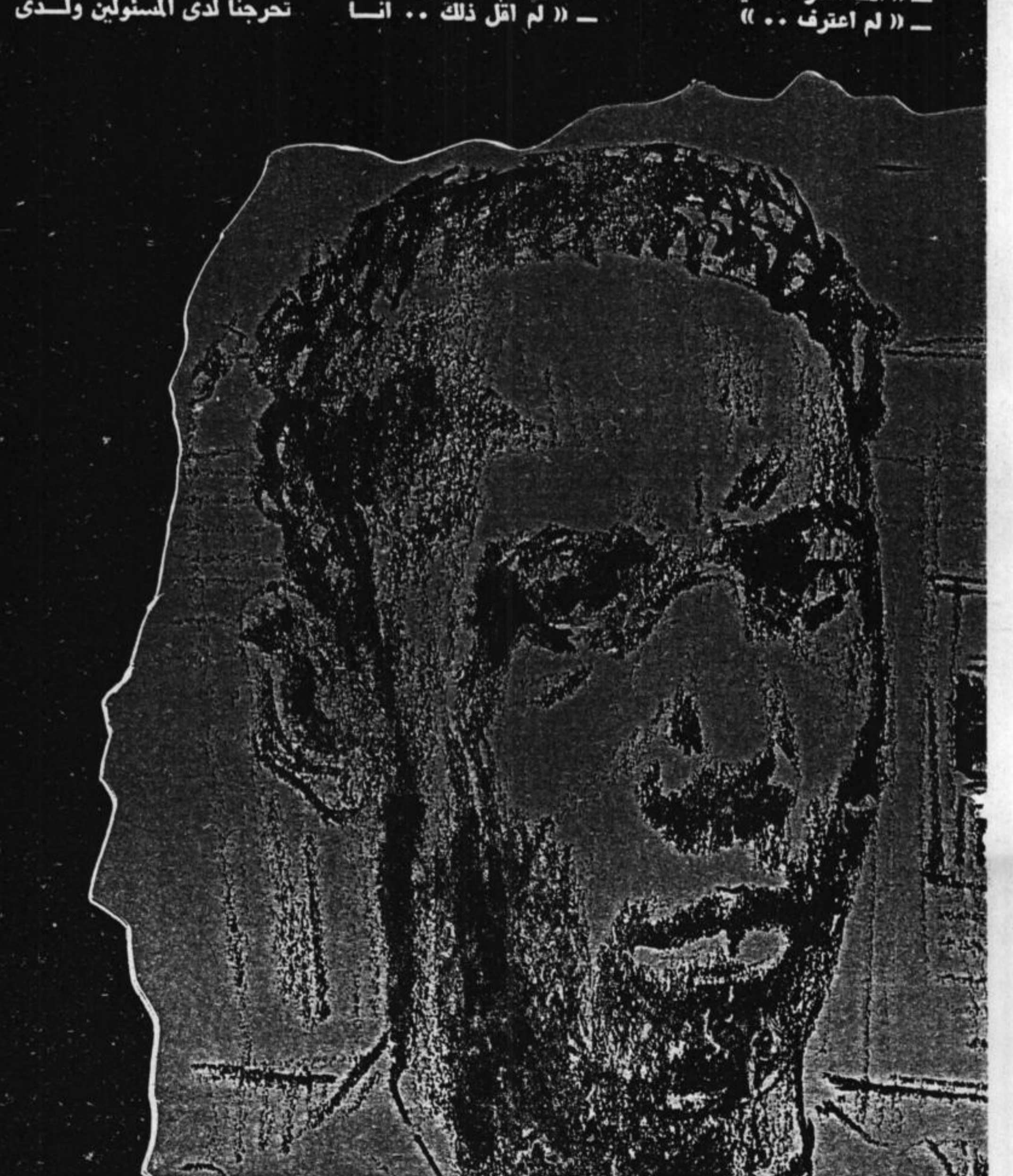
ـ « الحق ؟؟ »

وقال سيدهم دون اكتراث :

ـ « الظاهر لا فيه سلاح ولا زفت .. »

ولم اعد اذكر غير ذلك ...

ملحوظة : سجلت هذه السطور بمستشفى الامراض العقلية .. في مدينة ما .. في دولة ما .. في العصر الحديث .. القرن العشرين .. عصر العلم والمدنية .





الطريقة المثالية لإنقاص الوزن (٢)

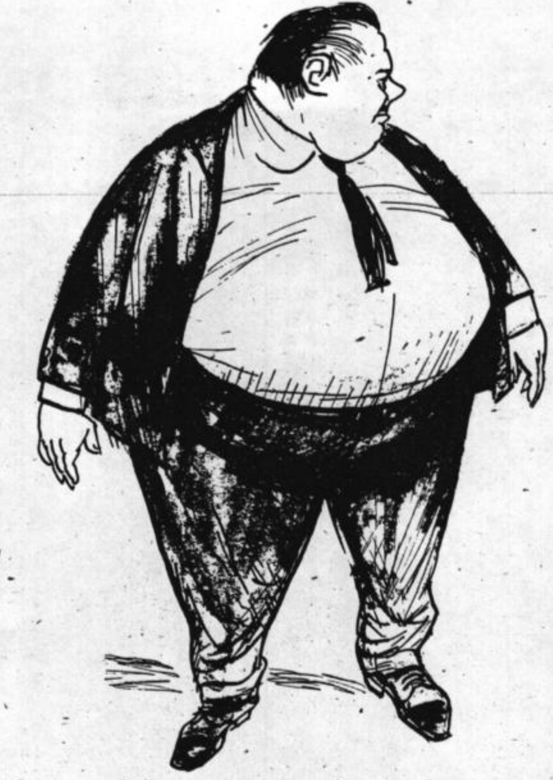
كما قلنا في الحلقة السابقة بان السمنة اصبحت مرضا خطيرا بحيث تعرض المصاب بها لعدة امراض منها تصلب الشرايين والسكري وارتفاع ضغط الشرايين وامراض القلب والتنفس وقصر العمر « رغم ايماننا بان الاعمار بيد الله الا ان الله سبحانه وتعالى وهبنا العقل حتى نستطيع أن نميز ما ينفعنا فناخذ به وما يضرنا عنه وكما يقال دائما درهم وقاية خير من قنطار علاج » .

والوقاية من هذا المرض وكذلك علاجه من ادق الامور ، اذ لا بد من حساب عدة عوامل مثل الوراثة والحالات النفسية .. ويتوقف النجاح في العلاج على سلوك المريض نفسه ومدى استعداده للسير بنظام معين وتكون عنده الارادة الكافية لمقاومة شراهة نفسه للطعام ... ومن راي الاطباء حول هذا الموضوع انه يجب البدء بدراسة وافية تشمل الاجابة على الاسئلة التالية .

عوامل زيادة الوزن

لماذا يريد الانسان ان يخفف وزنه ؟.. وما مدى قابليته للطعام ؟. وهل كان ابواه بدينين وهل ماتا في سن مبكرة ؟... أم ان هناك بعض العوامل النفسية أو غيرها تجعله يلتهم كميات كبيرة من الطعام .

والذي نستطيع ان نجزم به بغض النظر عن بعض الحالات الاستثنائية لبعض الحالات النادرة فان أغلب حالات السمنة ترجع الى الزيادة في الاكل الامر الذي يجعلنا نقسم أسباب البدانة الى ثلاثة اقسام .



أولا : البدينون عن جهل

اولئك الذين زادت أوزانهم لجهلهم بنوعية الطعام الى حد كبير . فهم لا يعرفون ان مائة جرام من السلطة تعطي ٢٠ وحدة حرارية ونفس الوزن من الزبد يعطي ٤٠ ضعفا اي ٨٠٠ وحدة حرارية .

وعلى هذا الفريق أن يعرف أولا القيمة الغذائية للاطعمة وذلك بالاطلاع على جداول القيمةالغذائية في الاطعمة المختلفة والذي سوف نقدمه في أحد الحلقات القادمة من هذا البحث .. وليس معنى المعرفة حفظ ارقام القيم الغذائية في الاغذية المختلفة انما يمكن للشخص ان يقسم أنواع الطعام الى عدة اقسام ويستطيع ان يعرف القيمة الغذائية التقريبية لهذا النوع .

ثانيا : البدانة بالاغراء

وبما ان بلادنا الشرقية وخاصة الكويت الذي ياتيها الطعام بانواعه واشكاله المختلفة .. وطريقة الاغراء في العرض فان الكثيرين من الناس قد وقعوا فريسة هذه الاغراءات ... وما عليهم الا تجنب هذا الاغواء العنيف وعليهم ضبط أعصابهم والسيطرة على شهواتهم والاكتفاء بطبق واحد وكميات معقولة .

كما أن لربات البيوت في منطقتنا الاثر الكبير في إغراء أفراد العائلة جميعها بالاكل بشراهة بحيث تعد الاكلات الدسمة وتقدم المشهيات وغيرها من اغراءات الطعام ... ومن هنا نرى ان على ربة البيت أن تعنى بمثل هذه الامور وتعمل لمصلحة زوجها واولادها وان لا تستمع الى الاقوال الجوفاء بان « طريق قلب الرجل هو بطنه » وعليها تجنيب العائلة من هذا المرض الذي تسوقهم اليه دون ان تدري .

ثالثا : بدانة ضعف الارادة

وما اضعف ارادتنا كما ذكرنا في البند السابق ... وما على الذين يريدون انقاص أوزانهم الا تدريب انفسهم على قوة الارادة اولا وبعد ذلك يستطيعون الالتزام بالدقة في نظام الاكل وعدم الخروج عنه .

وفي حلقتنا القادمة سوف نتكلم عن مدى امكان انقاص الوزن ؟.



صحافتنا الرياضية

مما لا شك فيه ان السرور يملأ صدورنا لصدور جريدتين تهتم بشئون الشباب ونشر الوعي الرياضي والثقافي بينهم .. فبعد صدور مجلة الرياضي باشهر قليلة وفي نفس السنة شاهدنا ميلاد جريدة رياضية اخرى وهي جريدة الملاعب .

وبقدر سرورنا بهما فاننا نعتقد بان مسئولياتهما كبيرة تجاه الشباب لما لهما من أثر كبير على براعمنا الناشئة التي نعدها لمستقبل هذه الامة .. وان للصحافة المهتمة بشئون الشباب دورا كبيرا بجانب مؤسسات التربية والتوجيه . فعليها العمل بكل ما في وسعها لتقديم ما هو مفيد ونافع والابتعاد عن الانحرافات والتعقيدات وما يجر الشباب الى الضلال ... ان المهمة التي تقع على صحافتنا الرياضية كبيرة وبقدر هذا الكبر نتطلع اليها بكل أمل ونرجو لها كل تقدم وازدهار لخدمة الشباب .

رياضي

أخبار الرياضة

هل يستمر خيطان في تقدمه

في المباراة الاولى لهذا الموسم ضمن مباريات الدوري المشترك والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي فاز فريق خيطان الرياضي الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى على فريق الفحيحيل حيث انتهت المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وكان مستوى المباراة متوسطا ..

وقد مثل خيطان في هذه المباراة جوهر الشطي – ايوب علي – علي الخضاري – نبيل الشامي – عبد اللطيف الصقر – خالد الموسى – محمد الشرف – محمد عواد – ابو حديدة حسين بلوشي – محمود عسكر .

والذي نريد أن نقوله ان خيطان الصاعد قد لعب اولى مبارياته بجدية واستطاع ان يفوز بها وفي الواقع ان املنا كبير بهذا النادي بان يثبت جدارته ويحافظ على صعوده لان المحافظة على الشيء اصعب من الوصول اليه .



ألعاب القوى

قرر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى انذار النادي الذي يتخلف عن بطولة الاتحاد التي يقيمها الاتحاد سواء كانت تمهيدية أو عامة وفي حالة تكرار التخلف يوقف النادي طوال الموسم .

والذي نريد أن نسأله هل الاتحاد جاد في ذلك ؟ وهل سيترتب على ايقاف النادي ايقاف المعونة التي تعطى للنادي لهذه اللعبة ؟

مباريات جمعية الاصلاح

بعد اكتمال لاعبي كرة القدم في جمعية الاصلاح الاجتماعي وعودتهم من السفر وانتظامهم في التدريب سوف تقام يوم الخميس القادم مباراة ودية بين الفريق وفريق شباب فلسطين في تمام الساعة الرابعة والنصف على ملاعب الجمعية بالروضة . وتعتبر هذه المباراة هي الاولى في بداية الموسم الرياضي الجديد .

مباريات الملاكمة

سوف يتقابل البطل محمد علي كلاي مع ماك فوستر المنافس في المرتبة الخامسة في مباراة من ١٥ جولة في الهواء الطلق في طوكيو يوم ٢٩ نوفمبر في استاد بودكان الذي يتسع لاربعة عشر الف مشاهد .

أما جو فرايزر البطل الحالي للوزن الثقيل فسوف يتقابل مع الملاكم الكندي جورج شوفاللو في شهر اكتوبر القادم بمدينة مونتريال الكندية ... وكان البطلان قد تقابلا سنة ١٩٦٧ وفاز فرايزر في الجولة الرابعة ... اما بالنسبة لكلاي وفرايزر فقد طلب جو فرايزر مبلغ خمسة ملايين دولار عن لقائه مع محمد علي .



لقائي معكم ..

وهكذا تنقضي عطلة الصيف سريعا وكانها حلم من الاحلام وتفتح المدارس والمعاهد والجامعات أبوابها لاستقبال الشباب المتوثب من ابنائنا الذين بدأوا يعدون العدة للاصطفاف في طوابير الصباح ومن ثم التوجه الى حجر الدراسة في توثب وأمل جديدين وتمضي الايام الاولى بين حجرة الدراسة وساحة الاصطفاف والملاعب ويتعرف الشباب على زملاء جدد كل يوم ويتعرفون على بعض المعلمين الذين لم يروهم من قبل وتمتلىء الرؤوس المرفوعة بالآمال وتنبض القلوب الفتية بأحلام المستقبل وتوقعاته ويعبق جو المدرسة بالاحاديث الجميلة هنا وهناك ويتردد بعض أولياء الامور على مكاتب النظار والمديرين للاطمئنان على فلذات أكبادهم وكلهم أمل في مستقبل مشرق لابنائهم وتوزع المعاهد حزما من الكتب تصغر وتكبر بحسب السنة الدراسية التي رقي اليها الطالب الجديد .

هكذا تمضي الايام الاولى من السنة الدراسية . آمال حلوة وتعارف جديد وأمل كبير ورجاء في مستقبل مجهول لا يعلمه الا الله .

وتمر الايام سراعا ويجد الشباب أنفسهم أمام الواقع الجاد وتزداد الواجبات وتتراكم ويبدأ السهر وتكثر المطالب والآباء والامهات لا يدخرون جهدا أو نقودا في سبيل دفع أبنائهم الى الامام وادخال الفرحة الى القلوب الصغيرة والفتية .

قد يجد كثير من الشباب نفسه في دوامة الدراسة يواجه مشكلات لم يكن يتوقعها . الدروس صعبة والواجبات أكثر من الاوقات وجو الملل والفوضى يسيطر على المنزل الذي انصرف فيه الكثيرون الى مشاهدة الشاشة الصغيرة أو الى زيارات المجاملة التي لا تنتهي ويصرخ الشاب مطالبا بالهدوء التام ليتسنى له الوقت الكافي لحل تمارين الرياضيات ومعادلات الكيمياء واعراب ما تحته خط وكتابة موضوع الانشاء الجديد الذي لا يدري كيف يبداه لينال اعجاب المعلم الذي سيجمع الدفاتر غدا ليقدر علامات الشهر وعندما لا يستطيع الشاب التغلب على جمهور الاسرة الصاخب لا يجد بدا من الخروج للدراسة عند زميل اخر وربما يندمج في الجو العائلي ويجلس لمشاهدة تمثيلية او مسرحية ضاحكة على الشاشة الصغيرة وتلقى بالواجبات والتمارين على المكتب ويصحو في الصباح متعبا فيسرع الى بعض الاصحاب ليلتقي بهم في ملعب المدرسة لينقل عنهم ما كتبوه . أليسوا أصحابه ولهم ثواب كبير في مساعدته .

وقد يكتشف المدرس الحيلة وتقع الطامة الكبرى وقد يصل انذار الى ولي الامر ...

وهكذا تمضي الايام والليالي ويدور الشباب في دوامة لا يجد منها مخرجا فيضطر ولي الامر الى الاتفاق مع مدرس خاص يعاون ولده على الخروج من ورطته ...

وهذا لا يتسنى لاكثر الاسر ... مما يدفع بعض الشباب الى الاستهتار بالمدرسة وتعويض ما ينقصهم من اجتهاد في النشاط العضلي الذي يتراوح بين ايذاء من هم أصغر منهم سنا من اخوانهم وزملائهم الى تحدي المدرسين والادارة التي لا تمل توجيه النصائح والتوجيهات في الصباح وفي المساء للشباب .

والسؤال الذي يطرح نفسه على المربين وأولياء الامور هو :

كيف السبيل الى الاستفادة من الوقت والقيام بالواجبات المطلوبة ؟

والجواب على ذلك يحتاج الى تعاون الاباء والشباب والدولة ..

الاباء يهيئون جوا من الهدوء في بيوتهم بتقليص الزيارات الخاصة والتقليل من مشاهدة التلفزيون وغيره من أجهزة التسلية كالمذياع والمسجل ومحاولة شرح ما يمكن مما يصعب على الشباب ان كان الوالدان ممن يستطيع ذلك .

وواجب الشباب نبذ النزق والغضب واحتمال بعض الضجة التي تحدث أحيانا في المنزل بسبب الصغار أو بعض الزيارات والمشاغل ونرجو من الشباب الذين يعلنون الحكم الاستبدادي في منازلهم ان يخففوا من القيود الى حد ما عن أفراد أسرهم وأن يستعينوا بالصبر ولو أن للصبر حدودا .

أما واجب الدولة ممثلة في أجهزة الاعلام فهو تقليص ساعات البث التلفزيوني من جهة ومن جهة أخرى اختيار البرامج التي تناسب ديننا وتراثنا وفي نفس الوقت تسلي الشباب وتزيد من ثقافتهم واطلاعهم حتى لا يتمزق الشباب بين المثاليات التي يسمعونها من مدرس التربية الاسلامية واللغة العربية صباحا وبين ما يناقضها ويهدمها مساء على الشاشة الصغيرة وهذا أمر يرجع الى المسئولين في وزارتي التربية والاعلام ليقوموا بالتنسيق بين نشاط الوزارتين من أجل تربية المواطن الصالح والشباب المتعلم الذي تبني عليه الامة آمالها العريضة في التقدم والتحرر من الخوف والجوع والمرض وتحرير الارض العربية من أيدي العدو المتربص الماكر .

والمجلة تزجي الى الشباب تحية العام الجديد وتأمل منهم بذل المزيد من الجهد للنهوض بالامة والسبق في مضمار العلم والبحث .

أبو عبد الرحمن

خاطرة

موضوع إنشاء غلط !!

في امتحان شهادة الدراسة الثانوية في الدور الثاني هذا العام جاء الى التلاميذ موضوع تعبير ضمن ثلاثة موضوعات يختار التلاميذ والتلميذات واحدا منها .

جاء في هذا الموضوع ان الرجل وقد منح المراة حق التعلم يجب عليه الا يحرمها من حقها في العمل .

هذا الموضوع يعطي الانسان فكرة بان هنالك تحكما او صراعا دائرا بين المراة والرجل فالرجل يعطي المراة حق التعلم وهو الان يمنعها من حق العمل فهو اذن يعطيها ما يشاء ويمنع عنها ما يشاء .. هو اذن الذي يقرر لها الحقوق ، ويفرض عليها الواجبات .. واذا وقف الرجل يوما في وجه المراة يمنعها بعض ما تريد من حقوق .. فان عليها ان تثور في وجهه ، ان تطالبه بمزيد من الحقوق .. ان تكون لها نقابة ، او جمعية باسمها تتبنى قضيتها وتسعى الى استخلاص ما تستطيعه من حقوق مغتصبة .

هذه المفهومات الخاطئة هي أس البلاء في ما نعانيه من سوء فهم لطبيعة المراة والرجل في مجتمعاتنا التي نعيش فيها وهي التي اعطت لبعض اصحاب الأهواء والنزوات مبررا لدعوة المراة الى الانطلاق من كل قيد والى ولوج كل ميدان يناسبها او لا يناسبها .

كذلك هذه المفهومات الخاطئة هي التي اعطت اصحاب العقول الجامدة والنفسيات المتعفنة والعنتريات الجوفاء الفرصة للتحكم في المراة واعتبارها مخلوقا من الدرجة الثانية ليس له ان يتعلم او يتفهم او يتنور او يدرك ما يحيط به او يقول رايه او ان يكون له كيان ، فهم الذين يعطونها ما يريدون ويمنعون عنها ما يريدون .

كلا الفريقين صدر عن هذا المفهوم الخاطىء في النظر الى المراة فهي تارة شريرة فاسدة لا تصلح الا للخدمة وقضاء الوطر وهي تارة اخرى حلوة خضرة وفاتنة شهية يجب ان تعرض فتنتها في كل مكان وترى جمالها لكل انسان وتسلم نفسها لمن تشاء وكيفما تشاء .

هذه المفهومات الخاطئة تلقيناها دون وعي ولا تفكير ضمن ما نتلقاه من بضاعة أوروبا الفكرية التي تاتينا دون مراقبة ولا جمارك وتاخذ سبيلها الى التطبيق دون ان تجد من يقف في وجهها او يعارض نفاذها الى الناس جميعا .

وبهذا نحن نسيء الى انفسنا ونسيء الى نسائنا ونسيء الى اخواتنا وبناتنا هذه المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى « الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء »

وهو سبحانه الذي حدد لها حقوقها كما حدد لها واجباتها وليس لانسان كائنا من كان ان يمنحها هذه الحقوق او يمنعها عنها وليس له ان يعفيها من الواجبات او يزيدها عليها الا بحق الله ورسوله .

لو أننا فهمنا هذا جيدا لما احتجنا الى افتعال صراع بين الرجل والمراة ولا احتجنا الى بعث دعوة قاسم امين من جديد لنقول للناس حطموا الاغلال واخرجوا الحرائر من الخدور فليس هنالك أغلال ولكن هنالك حدود رب العالمين فليكن منا لها التزام .. وفي اطارها فلتتعلم المراة ولتقرأ المراة ولتتثقف المراة ولتخرج الى أي مكان تضطر الى الخروج اليه ... ولتعمل حين تضطر الى العمل .

لقد كرم الله المراة فمنحها حقوقا وكلفها بواجبات .. فلماذا نصر نحن على امتهانها ؟ ونصر على أن نكون نحن الذين نمنحها حقوقا ونكلفها بالواجبات .

اننا في حاجة الى عرض مفهوماتنا الجديدة على عقيدتنا الاسلامية الخالصة .. وفي حاجة الى غربلة كل هذه الأفكار الوافدة .. اننا نريد نساء يقضين على جيل الخنافس والهيبيين .. نريد مجتمعا نرى فيه الابناء يقبلون على العلم والعمل .. لنقول حينئذ وملؤنا الاعجاب والفخر ..

انظروا الى هذا الجيل .. انه نتاج تلك الامهات .

الكوكبي

زواج المسلمة بكتابي .. باطل يجب فسخه

في رسالة وصلتنا من السيد محمد ثابت من الدوحة — قطر يلفت نظرنا فيها الى خبر مؤسف نشر في جريدة الانوار اللبنانية العدد ٣٨٨٦ بتاريخ ٢٨—٨—٧١ . واليكم الخبر بنصه وصورته كما ورد في الجريدة المذكورة :

اول زواج في البحرين بين فرنسي وعربية

عقد في البحرين ، اول زواج بين بحرانية وفرنسي امس الاول فقد تزوج الفرنسي الكاثوليكي انطوان اوبري من الانسة المسلمة صفية دويفر ، وهي مديرة مدرسة المعلمات في البحرين . والعريس في الخامسة والعشرين بينما العروس تكبره بثمانية اعوام .

واعلن ان العروسين سيقضيان شهر العسل في فرنسا لكن العروس اعلنت انها لن تهتم كثيرا بالازياء .

المنامة — وصف

الزواج باطل يجب فسخه

ونحن نقول هذا الزواج باطل وذلك لان الاسلام حرم على المسلمين ان يزوجوا النساء المسلمات للمشركين كما حرم على المسلمين ان يتزوجوا من المشركات يقول تعالى « ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم » .

وقد خص الله سبحانه من المشركات الكتابيات المحصنات فانه يجوز للمسلم التزوج بهن « والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين » وهذا اجماع من علماء الامة متقدمها ومتأخرها على انه لا يجوز للمسلمة ان تتزوج من كافر واذا وقع مثل هذا فالعقد باطل كما ذكر ذلك ابن كثير في تفسيره .

الحكمة من ذلك

والحكمة في منع تزويج المسلمة من المشرك بينها الله تعالى بعد نهيه عن ذلك «اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون » والكافر اذا تزوج المسلمة فانه يحاول ان يصبغها بصبغة الكفر المصطبغ بها في الاخلاق والعقيدة والسلوك وبذلك يجرها الى النار جرا .

(البقية صفحة ٣١)



السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة المجتمع

تحية طيبة مباركة .

انطلاقا من مبدأ (من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) اسجل اعجابي وتقديري بما جاء في العدد – ٦٥ – من جريدة « المجتمع » الاسلامية من حيث التعقيب على رد الجامعة .. فالحقيقة أنه كان تعقيبا موضوعيا دافعا وواضحا صريحا اثلج صدر كل مسلم غيور .

وكذلك اسجل اعجابي وتقديري في تساؤلكم : من اين يستمد التلفزيون صلاحياته وتوجيهه ؟ حتى يستمر في نشر الانحلال والمجون اسال الله القوي القاهر فوق عباده أن يبرم للامة الاسلامية امر رشد يعز فيه اهل طاعته ، ويذل فيه أهل معصيته ، ويؤمر فيه بالمعروف ، وينهى فيه عن المنكر . انه سبحانه على كل شيء قدير .

واساله سبحانه ان يسدد خطاكم ويثبتكم ويمدكم بتاييده ويجزيكم عن الاسلام خير الجزاء .. انه سبحانه هو السميع البصير ذو القوة المتين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بديع عبد المجيد

مع القراء

طلب العلم ومحو الأمية

قال تعالى : بشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه أولئك الذين هداهم الله . وأولئك هم اولو الالباب . وقال الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم أطلبوا العلم من المهد الى اللحد . وقال اطلبوا العلم ولو في الصين . وقال الحكمة ضالة المؤمن أين وجدها التقطها . وقال خيركم من تعلم وعلم .

الاسلام دين عقل وعلم ، حث على البحث العقلي ، وشجع المجهود الفكري ودعا الى الاقبال على العلوم ، والاعتراف بجميع أنواع المعرفة وطلب الاعمال الجلية والتزود من القيم النافعة ولم يترك وسيلة من وسائل الرقي الا ودعا اليها ولم يترك طريقا من طرق الاصلاح الا وحث عليه .

وقد استجاب الاباء لدعوته فتفقهوا في حقائق الاسلام ، وعملوا بمبادئه وأحكامه ، وكانوا الامة العزيزة القوية واستزادوا من العلوم والاختصاصات والفنون الكثيرة ، ونقلوا المعارف الاغريقية والفارسية والهندية وكانوا يكافئون المترجم بوزن ما يترجم ذهبا وأخذوا من الثقافات الاجنبية وأعطوها محتفظين في الاخذ والعطاء بشخصيتهم الاسلامية المتميزة واصبح المسلمون اساتذة العلم ولمع بينهم علماء أفذاذ سجل التاريخ لهم علومهم وأبحاثهم ومخترعاتهم ، وكانت ثقافتهم نابعة من مصدرين الكتاب والسنة ، وما تفرع عنهما من علوم وآداب وفنون ووحدوا العلوم والمعارف التي اقتبسها المسلمون عن طريق الترجمة واضافوا اليها وطبعوها بطابع اسلامي جعل مصدره خيرا ونورا .

ثم قدموها للانسانية جمعاء ثقافة اسلامية جعلوها حقا مشاعا لجميع الناس ، وامتدت حتى شملت العالم كله وعم ضوؤها الجميع كما انتقل النور واستمر زهاء عشرة قرون يحمل مبادىء العدل والخلق . وهذه النعم تحتاج الى شكر الله والشكر هو القيام بما أمر الله ورسوله ولكن مع الأسف فالناس قد أغرتهم هذه النعم فاختلفوا بينهم فنسوا أوامر الله فنسيهم من رحمته وسلط عليهم الاعداء فسلبوهم هذه النعم واستعبدوهم عدة قرون يوجهونهم كما شاءوا ولمصلحتهم . وفي الايام الاخيرة استيقظ بعض العلماء الغيورين فنبهوا الامة الى ماضيها الزاهر وحاضرها المؤلم فهبوا يكافحون الاستعمار فاخرجوه من البلاد الاسلامية وتطهرت عموم البلاد العربية من الاستعمار الجسمي ولكن الاستعمار الفكري لا يزال يلعب في القادة والزعماء . فنسال الله ان يردهم الى دينهم ردا جميلا ويستعملوا عقولهم وينظروا الى المستقبل بعين البصيرة ويتعظوا بحوادثه . فالحياة ذكريات والسعيد من يسجل له التاريخ اعمالا صالحة تبقى له ذكرى .

محمد سعيد احمد الشبيب

نور ... على مفترق الطرق

اخواني أسرة تحرير مجلة المجتمع الغراء .

من ارض العروبة والاسلام ، ارض النضال ، أرض الجزائر ، ابعث لكم بتحياتي وتحيات الملايين من شعب الجزائر المسلم .

وهدفي الوحيد من خلال كتابتي لهذا الخطاب هو أن أعبر لكم عن مدى اعجابي واهتمامي الشديدين بمجلتكم الناطقة باسم الاسلام على حقيقته والمهتمة بجموع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، هذه الجموع التي ما أحوجها في هذه الآونة الحرجة الى توجيه وارشاد مستمدين من ديننا الحنيف ومن دستورنا الخالد – القرآن الكريم – بعد أن لعب بعقول ابنائها الاستعمار الخبيث ، وبعد أن تهاطلت على أرضها قيم غريبة لا تتماشى وتعاليم دينها ، بل تعارضه وتعاكسه فيما جاء فيه . وتشعبت على ابنائها طرق الايديولوجيات الشرقية والغربية ووقفوا حائرين في مفترق هذه الطرق لا يدرون أي درب يسلكون .

تجاه هذه الحيرة والقلق وعدم وضاحة الطريق ، تتحرك دولة الكويت لتساهم بدورها كدولة مسلمة ، فتتكون فيها جمعية الاصلاح الاجتماعي – سدد الله خطاها – ووفق رجالها الطيبين في انارة الطريق أمام عشرات الاف من شبابنا الذين طغت عليهم الحضارة الغربية ، فبهرتهم ببريقها فسلبتهم عقولهم . وترى جمعيتنا المباركة أن المجلات لها دور خطير ، فكانت « المجتمع » التي جمعت حولها الافا مؤلفة من القراء الكرام الذين تفاعلوا معها فكانت كالشعلة التي لا تنطفىء ، وكل اسبوع تخرج في ثوب جديد أنيق ، تجعلني هنا في الجزائر مع ثلة من اصدقائي انتظر مجيئها من الكويت بشوق ولهفة عظيمين .

اخيرا أرفع يدي الى الله سبحانه وتعالى ان يجزل ثواب واجر رجال تحريرها والقائمين على شئونها ، وبارك فيهم رجالا عاملين في خدمة الاسلام والمسلمين والسلام .

خلف بشير بن بلقاسم
الجزائر

فوائد وقطوف

الجاهل يشكو الله الى الناس وهذا غاية الجهل ، المشكو والمشكو اليه فانه لو عرف ربه لما شكاه ولو عرف الناس لما شكا اليهم ، وراى بعض السلف رجلا يشكو الى رجل فاقته وضرورته فقال : يا هذا والله ما زدت على أن شكوت من يرحمك الى من لا يرحمك وفي ذلك قيل :

واذا شكوت الى ابن ادم انما تشكو الرحيم الى الذي لايرحم والعارف انما يشكو الى الله وحده ، وأعرف العارفين من جعل شكواه الى من نفسه لا من الناس ، فهو يشكو من موجبات تسليط الناس عليه فهو ناظر الى قوله تعالى : (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم) (وما اصابك من سيئة فمن نفسك) .

فالمراتب ثلاثة : أما أن تشكو الله الى خلقه ، وأعلاها أن تشكو نفسك اليه ، وأوسطها أن تشكو خلقه اليه .

من كلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه : قال رجل عنده : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين ، احب أن أكون من المقربين فقال عبد الله: لكن ها هنا رجل ودانه اذا مات لم يبعث ، يعني نفسه .

وخرج ذات يوم فاتبعه ناس فقال لهم الكم حاجة قالوا لا ولكن اردنا ان نمشي معك ،قال ارجعوا فانه ذلة للتابع وفتنة للمتبوع .

وقال لو تعلمون منى ما اعلم من نفسي لحثوتم على راسي التراب وقال حبذا المكروهان الموت والفقر ، وايم الله أن هو الا الغنى والفقر وما ابالي بأيهما بليت أرجو الله في كل واحد منهما ان كان الغنى ان فيه للعطف وان كان الفقر ان فيه للصبر .

- وقال : لو سخرت من كلب لخشيت ان أحول كلبا .
- ما كان من نظرة فان للشيطان فيها مطمعه .

اعداد/ صلاح مصطفى
عن كتاب الفوائد
لابن القيم الجوزيه

تبسيط الفقه

ما يكره في الصلاة

وهي الامور التي ينبغي للمصلي عدم فعلها لتكون صلاته كاملة .

١ ــ الاقتصار على الفاتحة فقط .

٢ ــ تكرار الفاتحة .

٣ ــ الالتفات بلا حاجة .

٤ ــ تغميض العينين .

٥ ــ حمل ما يشغل عن العبادة .

٦ ــ افتراش الذراعين حين السجود ولما فيه من التشبه بالكلب .

٧ ــ العبث لانه يدل على عدم الخشوع .

٨ ــ التخصر وهو وضع اليد في الخاصرة .

٩ ــ التمطي .

١٠ ــ وجود شيء في الفم لما فيه التشاغل وعدم كمال الحروف .

١١ ــ استقبال نار لما فيه من التشبه بالمجوس .

١٢ ــ استقبال وجه آدمي للنهي .

١٣ ــ استقبال متحدث او نائم .

١٤ ــ استقبال صورة لما فيه التشبه بعبادة الاوثان .

١٥ ــ النظر الى ما يلهي .

١٦ ــ مس الحصى .

١٧ ــ التروح بمروحة .

١٨ ــ فرقعة الاصابع وتشبيكها .

١٩ ــ مس اللحية لانه من العبث .

٢٠ ــ جمع ثيابه عند السجود او غيره .

٢١ ــ وضع شيء خاص بالجبهة حالة السجود ، لتشبهه بالرافضة .

٢٢ ــ مسح جبهته من أثر السجود وهو في الصلاة لما فيه من الجفاء .

٢٣ ــ استناده بلا حاجة .

٢٤ ــ أن يحمد الله اذا عطس في الصلاة او يسترجع اذا وجد ما يغمه .

ما يبطل الصلاة ــ ويفسدها

يبطلها ويفسدها ما ياتي :ــ

١ ــ ما يبطل الطهارة تبطل به الصلاة ، لان الطهارة شرط فيها .

٢ ــ كشف العورة عمدا بخلاف ما اذا كشفها ريح ثم سترها ، أو كشف منها شيء لا يفحش في النظر ، فلا يبطلها

٣ ــ جعل القبلة خلفه حيث اشترط في الصلاة الاتجاه اليها

٤ ــ اتصال نجاسة به الا اذا أزالها في الحال فلا تبطل .

٥ ــ العمل الكثير عادة من غير جنسها لغير ضرورة كالمشي ، وحك جسمه ، والتروح فان كثر متواليا بطلت اما اذا كان قليلا فلا تبطل ، لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل أمامة في الصلاة اذا قام حملها واذا سجد وضعها .

٦ ــ استناده قويا بلا عذر ، لان القيام ركن ، والمستند قويا كغير القائم .

٧ ــ رجوعه للاتيان بالتشهد الاول ــ الذي نسيه ــ بعد شروعه في القراءة ــ وانما يكفيه ان يسجد عن التشهد الاول للسهو ، على ما ستعرف

٨ ــ ان يتعمد زيادة ركن فعلى في الصلاة لان يخل بهيئتها فتبطل .

٩ ــ أن يتعمد تقديم بعض الاركان على بعض اذ الترتيب ركن .

١٠ ــ ان يتعمد السلام قبل تمامها لانه تكلم فيها .

١١ ــ ان يلحن في القراءة لحنا يغير المعنى مع قدرته على اصلاحه كضم التاء في ((أنعمت عليهم)) .

١٢ ــ الشك في تكبيرة الاحرام .

١٣ ــ الدعاء بملاذ الدنيا ، كان يسال جارية حسناء مثلا .

١٤ ــ اتيانه بكاف المخاطب لغير الله ورسوله .

١٥ ــ القهقهة ، لما جاء في الحديث انها تنقض الصلاة .

١٦ ــ الكلام ولو سهوا .

١٧ ــ تقدم المأموم على الامام لان أمام جعل ليؤم به .

١٨ ــ أن تبطل صلاة امامه ، أو يسلم عمدا قبل امامه أو سهوا ولم يعده بعده .

١٩ ــ الاكل أو الشرب عامدا ، أما اذا بلع مع بين أسنانه بلا مضغ فلا تبطل وكذا اذا أكل يسيرا عرفا ناسيا أو جاهلا .

٢٠ ــ التنحنح بلا حاجة .

٢١ ــ البكاء بصوت مسموع لغير خشية الله فان كان من خشية الله لا تبطل .



«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

أيام الأسبوع	شعبان ١٣٩١	سبتمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	١	٢١	١٠ ٢٠	١١ ٤٨	٥ ٥٤	٩ ٢٣	١ ١٨	٤ ٧	٥ ٣٥	١١ ٤٢	٣ ١٠	٥ ٤٧	٧ ٥
اربعاء	٢	٢٢	٢٢	٥٠	٥٥	٢٣	١٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٦	٤
خميس	٣	٢٣	٢٣	٥١	٥٦	٢٤	١٨	٨	٣٦	٤١	٩	٤٥	٣
جمعة	٤	٢٤	٢٥	٥٣	٥٧	٢٤	١٨	٩	٣٧	٤١	٨	٤٤	٢
سبت	٥	٢٥	٢٧	٥٥	٥٨	٢٥	١٨	٩	٣٧	٤٠	٧	٤٢	٠٠
احد	٦	٢٦	٢٩	٥٧	٥٩	٢٥	١٨	١٠	٣٨	٤٠	٦	٤١	٦ ٥٩
اثنين	٧	٢٧	٣١	٥٩	٦ ٠٠	٢٦	١٨	١١	٣٨	٤٠	٥	٤٠	٥٨

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال

دبي ــ قطر ريال

البحرين ٧٥ فلسا

الاردن ٥٠ فلسا

سوريا ولبنان ٥٠ قرشا

ج.م.ع. والسودان ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

ــ المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

ــ دبي ــ المكتبة الحديثة للتوزيع

ــ قطر : مكتبة الثقافة ــ الدوحة

ــ البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

ــ الاردن : مكتبة الاقصى ــ عمان

ــ السودان : الدار السودانية للتوزيع ــ الخرطوم

بقية
زواج المسلمة

ومن المقرر ان الزوج له سلطان على زوجته فهو قوام عليها له سبيل عليها وسلطان فكيف ذلك والله يقول « ولن يجعل اللهللكافرين على المؤمنين سبيلا » .

موقف ولاة الامر

ونحن نتوجه الى العلماء والقضاة ورجال الدولة في دولة البحرين ان يقفوا موقفا صلبا من هذا الزواج اذا لم تتراجع هذه المراة عن تعديها على حدود الله واستهانتها بدينه .

فعلى اولي الامر هناك ان يبطلوا هذا الزواج ويؤدبوا هذه المرأة ارضاء لربهم وتنفيذا لحكمه وليرعوي غيرها ممن تسول لهن انفسهنالتعدي على شريعة الله .

وان في التغاضي عن مثل هذا الحكم تهديدا لامن البلاد فليس بعيدا على الله ان ينزل سخطه وانتقامه على امة لا تنفذ شريعته .

« وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهموقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين» .

هذه المراة لا تصلح مديرة لمربيات الجيل

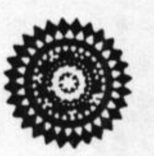
وقد ذكر في الخبر ان هذه المتعدية على الشريعة مديرة لمعهد المعلمات . فهل عدم المسلمون من يتسلم هذا المنصب الا مثل هذه المنتهكة لحرمات الله ؟! واي تربية واي تعليم تغرسه هذه في نفوس المربيات . اننا نقولها بصراحة ابعدوا هذه المراة عن هذه المؤسسة ابعدوها فانها امراة تفسد ولا تصلح وتضر ولا تنفع انها امراة تهتم بنزواتها وتنساق وراء شهواتها ضاربة عرض الحائط بالقيم والاخلاقوالدين.

جدول دروس الوعظ بالمساجد
١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١ ، ٢ شعبان	السبت والاحد والاثنين ٥ ، ٦ ، ٧ شعبان
ـ الشيخ حسن طنون	مسجد السوق الكبير ـ المباركية	مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
ـ الشيخ حسن أيوب	مسجد الملا صالح ـ ش ـ الجهراء	مسجد البحر ـ السوق
ـ الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الخليج	مسجد معاذ بن جبل
ـ الشيخ احمد جلباية	مسجد القصمة ـ المرقاب	مسجد الاذينة ـ السالمية
ـ الشيخ عبد الحى مختار	مسجد المديرس ـ القبلة	مسجد الشعب ـ الضاحية
ـ الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصالحية	مسجد الشامية ـ الضاحية
ـ الشيخ محمود وهبة	مسجد الفارس ـ السوق	مسجد العديلية ـ الضاحية
ـ الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد عبد الرزاق	مسجد الروضة ـ قطعة ٣
ـ الشيخ احمد مطاوع	مسجد المطران ـ المرقاب	مسجد النقرة ـ ذوو الدخل
ـ الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد الشويخ ـ ب ـ ثانوية الشويخ	مسجد احمد الفارس ـ العديلية
ـ الشيخ احمد الحنجور	مسجد الحمد ـ المرقاب	مسجد الطخيم ـ النقرة
ـ الشيخ نبيه محروس	مسجد الرومي ـ الشرق	مسجد الرميثية ـ السوق

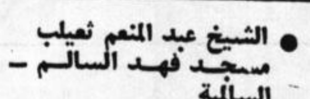


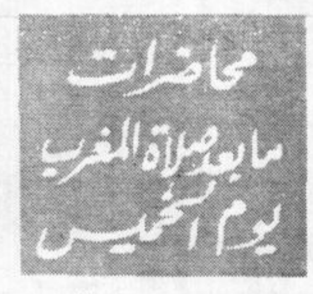
٢٤ سبتمبر ١٩٧١



- الشيخ حسن مناع
  مسجد ملا صالح ـ الجهراء
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك ـ الدعية

- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد القملاس بالقادسية ق (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب ـ ثانوية الشويخ
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد حنجور
  مسجد الساير القبلي





الخميس ٣ من شعبان
الموافق ٢٣ من سبتمبر

- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ حسن طنون
  مسجد يوسف عبد الهادي (خيطان)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان (النقرة)

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة.

يسر محلات البابطين للساعات






رادو دياستار
٤٧٫٥٠٠ د.


رادو دياستار
٦٣ د.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠
معرض بوخوه : اول شارع عبدالله السالم
.شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠
.شارع فهد السالم . ت : ٣٢٠٠٢
.الفحاحيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

في الصيف

أجود ما تقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٣٨...